الأمم المتحدة

DP/FPA/2020/9

Distr.: General
28 August 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام 2020

31 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020، نيويورك

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان – الحوارات المنظّمة بشأن التمويل

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير عن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل للفترة 2019–2020

موجز

أُعِدّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 243/71 (2016) الذي يهدفُ إلى تحسين سَير وفاعليَّة الحوارات المنظّمة بشأن كيفية تمويل النتائج الإنمائية المتفق عليها في الخطط الاستراتيجية. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لاقتراح الصندوق المقدَّم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظّمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1) وفي إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المبيّن في اتفاق التمويل للأمم المتحدة الذي جرى إقراره في شهر أيار/مايو 2019 في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1).

ووفقاً لمقررات المجلس التنفيذي الأخيرة، عُدِّل هذا التقرير بُغْيَة مواصلة تحسين شكله ومضمونه، وشمل ذلك التقارير السنوية بشأن إنفاذ الالتزامات الخاصة بالكيانات والمساهمة في اتفاق التمويل.

وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة 2018–2021، واستراتيجية الصندوق لتعبئة الموارد، يُقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن اتجاهات الموارد والحالة الراهنة والمنظور التمويلي للصندوق، مع مراعاة كلٍ من الموارد الأساسية وغير الأساسية. ويضع التقرير في اعتباره أيضاً التحديات الإضافية التي فرضتها جائحة «كوفيد–19»، ويعرض التدابير التي جرى اتخاذها حتى الآن استجابة لهذه الأزمة، فضلاً عن المنظورات المستقبلية.

ويختتم التقرير بعناصر مقرر.

280820 280820 20-11212X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة 4

ثانياً – اتفاق التمويل للأمم المتحدة 5

ألف – معلومات أساسية 5

باء – التقدم المحرز في 2019–2020 6

جيم – الفرص والتحديات 9

ثالثاً – صندوق الأمم المتحدة للسكان – الحوارات المنظّمة بشأن التمويل 10

ألف – الحوارات المنظّمة بشأن التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان: الأهداف والغايات والتقدم المُحرَز في الفترة 2019–2020 10

باء – التعاون بين الوكالات بشأن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل 12

رابعاً – الحالة العامة للتمويل 12

ألف – هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان 12

باء – حالة التمويل لكل أداة تمويل 14

جيم – تخصيص الموارد في عام 2018–2019 17

خامساً – التمويل الأساسي 19

ألف – مسألة الموارد الأساسية 19

باء – المُساهِمون الأساسيون في الصندوق والحاجة إلى زيادة توسيع قاعدة الجهات المانحة 21

جيم – مساهمات متعددة السنوات في الموارد غير الأساسية 23

دال – الأهمية الحاسمة للدفع المبكر للمساهمات 25

هاء – إدارة التقلُّبات وعدم اليقين 25

سادساً – تمويل وأدوات الموارد غير الأساسية 26

ألف – الوضع العام والمساهمون الأساسيون 26

باء – الصناديق المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة للسكان 27

جيم – الصناديق الجماعية والبرامج المشتركة للأمم المتحدة 29

دال – حكومات البلدان المستفيدة من البرامج ومؤسسات التمويل الدولية 30

هاء – المساهمات في قمة نيروبي 32

واو – المفوضية الأوروبية 32
زاي – التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للحالات الإنسانية 33
حاء – القطاع الخاص والشراكات الاستراتيجية الأخرى 34
طاء – التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 36
سابعاً – الاعتبارات الاستراتيجية والاتجاهات المستقبلية 36
ألف – التوقعات لعام 2020 وما بعده 36
باء – إدارة المخاطر 37
جيم – تمارين حساب تكلفة النتائج التحوّلية الثلاث لصندوق الأمم المتحدة للسكان 38
دال – تحسين التنبؤ والإبلاغ والتعريف بعمل الصندوق وتقدير الجهود المبذولة 38
هاء – مواصلة جهود المناصرة والحوار من أجل توفير نوافذ جديدة وعالية الجودة للتمويل 40
ثامناً – عناصر مقرر 41

المرفقات

المرفق 1 – اتفاق التمويل – الإبلاغ الخاص بالوكالات في ما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2019

المرفق2 – اعتبارات التمويل المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة

المرفق 3 – هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفق 4 – هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع تعديلاتٍ متعلقة بجائحة «كوفيد–19»

المرفق 5 – المساهمون الأساسيون من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج (2017–2019)

المرفق 6 – الصناديق المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفقات متاحة على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

أولا - مقدمة

1 - أُعِدّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 243/71 (2016) بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لتحسين سير الحوارات المنظّمة بشأن كيفية تمويل النتائج الإنمائية المتفق عليها في الخطط الاستراتيجية وفاعليَّة هذه الحوارات.

2 - ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لاقتراح الصندوق المقدَّم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظّمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1) وفي إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المبين في اتفاق التمويل للأمم المتحدة الذي جرى إقراره في شهر أيار/مايو 2019 في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1).

3 - ووفقاً لمقررات المجلس التنفيذي الأخيرة، عُدِّل هذا التقرير بُغْيَة مواصلة تحسين شكله ومضمونه، وشمل ذلك التقارير السنوية بشأن إنفاذ الالتزامات الخاصة بالكيانات والمساهمة في اتفاق التمويل. وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة 2018-2021، واستراتيجية الصندوق لتعبئة الموارد، يُقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن اتجاهات الموارد والحالة الراهنة والمنظور التمويلي، مع مراعاة كلٍ من الموارد الأساسية وغير الأساسية.

4 - على الرغم من التقدم اللافت الذي أُحرِزَ منذ اختتام أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية التاريخي الذي عُقِد في القاهرة في عام 1994، لا زال هناك ملايين من النساء والفتيات لم يستفدن من الوعد الذي قطعه برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وفي عام 2019، احتفل العالم بالذكرى الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والذي يمثل حدثاً بالغ الأهمية على الطريق نحو تحقيق خطة عام 2030. وأعلنت البلدان والشركاء في قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للسكان والتنمية والتي عُقِدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 ما مجموعه 1250 التزاماً طوعياً، بما في ذلك الالتزامات المالية، بُغْية تسريع وتيرة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإعطاء زخم وطاقة جديديْن لاستكمال الأعمال غير المنتهية من جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وفي عام 2020، ونحن نحتفل بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمنهاج عمل بيجين، ونشرع في بدء عقد العمل[1]، سيستفيد صندوق الأمم المتحدة للسكان من هذا الزخم، وسيساعد البلدان، كلما كان ذلك مناسباً، في الوفاء بالتزاماتها الطوعية، بناء على طلبها. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعميم تقدير التكاليف للنتائج الثلاث التحويلية[2]، والمشاركة النشطة في حواراته مع جميع الشركاء، بما في ذلك من خلال الحوارات المنظّمة

(1) https://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action.

(2) يركز تقدير التكاليف للنتائج الثلاث التحويلية على إجراء بحوث جديدة لتقدير التكاليف المرتبطة بالجهد العالمي الذي يقوده الصندوق من أجل: (أ) إنهاء وفيّات الأمومة التي يمكن تفاديها؛ (ب) إنهاء احتياجات تنظيم الأسرة غير الملبّاة؛ (ج) إنهاء حوادث العنف والممارسات الضارّة القائمة على النوع الاجتماعي، بما فيها زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يتعدّى هذا التحليل حساب التكاليف؛ كما يحدد التدخلات المحددة اللازمة لتحقيق النتائج الثلاث التحويلية بحلول عام 2030، بما في ذلك حالات الاستثمار في البلدان النامية وتقدير تكاليف عمل البرامج القُطْرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. https://www.unfpa.org/featured-publication/costing-three-transformative-results.

بشأن التمويل، من أجل تعبئة الموارد الكافية وإقامة شراكات جديدة للوفاء بالوعد الذي قطعناه للنساء والفتيات في جميع أنحاء العالم.

5 - وتتطلّب جائحة «كوفيد-19»، وما نشأ عنها من آثار صحية واجتماعية واقتصادية عالمية، أن يضاعف صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده بُغْيَة سد الفجوة في تحقيق النتائج الثلاث التحويلية التي تصب في دعم أهداف التنمية المستدامة. يتناول هذا التقرير أيضاً مدى أهمية التمويل المرن والجيد والمشترك للتغلب على التحديات الإضافية المتمخضة عن الجائحة، ويعرض المنظورات المستقبلية.

ثانياً - اتفاق التمويل للأمم المتحدة

ألف - معلومات أساسية

6 - لقد جرى تصميم صندوق التمويل للأمم المتحدة تلبيةً للحاجة إلى إحراز تحول كبير في سلوك التمويل بُغْيَة تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وأن الأمم المتحدة يجب أن تكون في صميم الاستجابة للتحديات العالمية التي تتصدى لها أهداف التنمية المستدامة[3].

7 - وعلى هذا النحو، تأتي التحسينات في كمية التمويل ونوعيته في جوهر اتفاق التمويل. وفي حين تنطبق هذه الضرورة الملحة على الموارد الأساسية وغير الأساسية للأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة على حدٍ سواء، يقر اتفاق التمويل بشكلٍ خاص بأهمية الصناديق الأساسية في تحقيق النتائج. كما يشير أيضاً إلى أن الموارد الأساسية ضرورية في ظل طبيعتها المرنة لتمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من تقديم حلول التنمية الشاملة التي تتطلبها خطة عام 2030 وتوفير الوسائل الرامية إلى مد الجسور بين الأنشطة المنعزلة عبر استجابات أهداف التنمية المستدامة.

8 - لأغراض الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، من المهم ملاحظة أن الدول الأعضاء قد التزمت بزيادة الموارد الأساسية إلى مستوى لا يقل عن 30 في المائة في غضون السنوات الخمس المقبلة، وزيادة حصة المساهمات متعددة السنوات، ومضاعفة مستويات الموارد الموجهة من خلال صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات ذات الصلة بالتنمية والصناديق المواضيعية الخاصة بكل وكالة على حدة.

اتفاق التمويل للأمم المتحدة - معايير رئيسية

- تحسين عرض متطلّبات التمويل على الصعيديْن العالمي والقُطري؛
- تعزيز حوارات التمويل الخاصة بكل وكالةٍ على حدة؛
- طرح حجج مقنعة بشأن الموارد الأساسية؛
- تحسين استخدام وإدارة صناديق التمويل المشترك والجماعي والصناديق المواضيعية؛
- تحسين الشفافية في استخدام الموارد؛
- إبراز النتائج وتسليط الضوء عليها.

(3) https://undocs.org/en/A/74/73/Add.1.

9 - تتواءم استراتيجية الصندوق لتعبئة الموارد المؤسسية، وهيكلية التمويل المُصمَّم خصيصاً لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، والحوارات المنظّمة بشأن التمويل التي ينظمها الصندوق، بشكلٍ كامل مع المعايير والالتزامات الواردة في اتفاق التمويل للأمم المتحدة. ويعتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان مواصلة تقديم مثال يُحتذى به في ما يتعلق بتحقيق إصلاحات الأمم المتحدة والتي تشمل المساهمة في تحقيق هذه المعايير والإبلاغ عن التقدم المحرز بصورة منهجية.

باء - التقدم المحرز في 2019-2020

10 - في أوائل عام 2019، أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان استعراضاً منهجياً لخطوط الأساس ذات الصلة بالتزامات اتفاق التمويل الخاصة بكل وكالة على حدة وأهدافها، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتماشياً مع الطلبات التي قدمها المجلس التنفيذي، يعمل صندوق الأمم المتحدة بشكلٍ وثيق مع مكتب التنسيق الإنمائي وشركاء الأمم المتحدة بُغْيَة تنسيق المؤشرات والمنهجيات والمقاييس في ما يتعلق بالإبلاغ عن التزامات اتفاق التمويل. وهذه مسألة مهمة للإبلاغ المتسق عن الأهداف على نطاق المنظومة وكذلك للإبلاغ عن النهج المتسقة في ما يتعلق بالإبلاغ الخاص بكل وكالة عبر الهيئات الإدارية. وبالمثل، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بنشاط مع المجالس التنفيذية بشأن الخيارات المتاحة لتحسين الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، بما في ذلك من خلال التحليل الأفضل للفجوات في الموارد وضمان الملكية والقيادة المشتركتين من قبل الكيانات والدول الأعضاء.

11 - ويرد التقدم الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان نحو التزامات اتفاق التمويل بالتفصيل في شكل مصفوفة في المرفق 1. وبناءً على طلب المجلس التنفيذي، تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بُغْيَة زيادة مواءمة التقارير السنوية، بما في ذلك إضافة معالم، كلما كان ذلك مناسبا، وأمثلة على الصعيد القُطْري، وسرد تطلعي. ويتسم مسار أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان بعد عامين من التنفيذ بقدرٍ كبيرٍ من الإيجابية. وتلبي جميع مؤشرات اتفاق التمويل الأهداف المقررة، باستثناء النسبة الأساسية/ غير الأساسية التي انخفضت إلى أقل من 30 في المائة (27 في المائة في عام 2019)، وعدد المساهمين الأساسيين الذي استمر في الانخفاض على مدى السنوات الماضية.

12 - وتذكرنا جائحة «كوفيد-19» بمدى أهمية تعددية الأطراف في عالمنا المترابط إذ تعتبر بمثابة المنصة المثلى للاستجابة الفورية والدفاع الأمثل ضد التهديدات العالمية المستقبلية. ويساعد تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بما يتناسب مع هذه التحديات اتفاق التمويل في تحقيق كامل إمكاناته. ويهدف اتفاق التمويل إلى تحقيق تمويل يتسم بالمرونة يسهل الحياد والاستجابة وأفضل استخدام ممكن للموارد ومواءمتها. ويكتسي هذا أهمية خاصة أكثر من أي وقت مضى في ما يتعلق بالتصدي لهذه التحديات غير المسبوقة.

العمل المشترك

13 - يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بجزءٍ كبيرٍ من أنشطته من خلال البرامج المشتركة التي تتصدى للتحديات الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك التعاون مع اليونيسف بشأن إنهاء زواج الأطفال وبشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتمثل هذه البرامج منصات شراكة واسعة

معنية بمسائل محددة تجمع الوكالات والمتعاونين الآخرين. وفي سياق جائحة «كوفيد-19»، تمكنت هذه البرامج من الاعتماد على شبكات قوية لتكييف تقديم البرنامج وتلقي التعليقات المباشرة من المجتمعات. وقد أثبتت خبرات صندوق الأمم المتحدة للسكان في الهياكل الإدارية لمبادرة تسليط الضوء[4]، والصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة[5]، والصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء لمواجهة جائحة «كوفيد-19»[6]، من بين الأدوات الأخرى على نطاق المنظومة، التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم منصات التمويل والبرامج التي تعتمد على الخبرة عبر الكيانات؛ وكما يتجلى في هيكل التمويل، ينص صندوق الأمم المتحدة للسكان على إيلاء الأولوية صراحةً للتعاون عالي التأثير بين الوكالات. وتُكمّل هذه الصناديق المنفذة بصورة مشتركة والتابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الصكوك الإنسانية وتساعد في تعزيز دور المنسق المقيم والتعاون داخل أفرقة الأمم المتحدة القُطرية وتقويتهما بُغْيَة الحصول على أفضل دعم ممكن لمنظومة الأمم المتحدة. ويمثل الإطار الذي وُضِع بشكلٍ مشترك في ما يتعلق بالاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة «كوفيد-19» والتفعيل السريع للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء المقابل اختباراً جيداً في الوقت الحقيقي لإصلاح الأمم المتحدة ودليلاً على قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على المشاركة في تصميم العمل المشترك والمواءمة وراء المنظمات التقنية الرائدة والمنسقين المقيمين. لقد مضت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى ما أبعد من مفهوم "سير الأمور كالمعتاد". وبُغْيَة مواصلة دفع الابتكار والشراكات داخل المنظومة، وبالتعاون مع الشركاء الرئيسيين، مثل المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص، فإن التمويل الكافي لنظام المنسق المقيم ووظائف التنسيق يكتسي أهمية بالغة.

أمثلة على تأثير اتفاق التمويل على الصعيد القُطري

ناميبيا. تفاوض صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن وضع استمرارية خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية وصحة الأم والوليد كجزء من ركيزة الوقاية من العدوى والحد منها ضمن جهود الاستجابة الوطنية. ويعمل حالياً فريق مشترك للأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان) مع وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية من أجل وضع مبادئ توجيهية وطنية للصحة الجنسية والإنجابية، وبروتوكولات خدمات صحة الأم والوليد والطفل في سياق جائحة «كوفيد-19».

أذربيجان. يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية مجموعة الصحة لخطة التأهب والاستجابة القُطرية. ويجتمع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف ووزارة الصحة والخدمات الاجتماعية مرتين أسبوعياً لمناقشة أنشطة الوقاية من جائحة «كوفيد-19». واستجابة لطلب وزارة الصحة، يساهم المكتب القُطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، في شراء مواد معدات الوقاية الشخصية للعاملين في مجال الصحة والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي والحوامل والمسنين وذوي الإعاقة.

(4) https://www.un.org/en/spotlight-initiative.

(5) https://jointsdgfund.org/homepage.

(6) http://mptf.undp.org/factsheet/fund/COV00.

شفافية التدفقات المالية

14 - إلى جانب شفافية الإبلاغ الحالي الذي تعهد به صندوق الأمم المتحدة للسكان بالفعل، أثمر تبني معايير بيانات الإبلاغ المالي (اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة–مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة) نتائج ملموسة في جعل الإبلاغ عبر المنظومة أكثر دقة وقابلية للمقارنة، مما يسهل تحليل نطاق النتائج والقيمة المقدمة. ومن أجل زيادة دعم الحصول على بيانات موثوقة للتخطيط والرصد على نطاق منظومة الأمم المتحدة، يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان موارد مثل منصة البيانات السكانية للصندوق وتقديرات التكاليف وحالات الاستثمار لإدماج الصحة الجنسية والإنجابية في أطر التخطيط والتمويل الوطنية.

أمثلة على تأثير اتفاق التمويل على الصعيد القُطري

مولدوفا. يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان عضواً فاعلاً في فريق الأمم المتحدة القُطري، وفريق الأمم المتحدة للاتصالات، وفريقي عمل مواضيعيين تابعين للأمم المتحدة جرى إنشاؤهما كجزء من الاستجابة لجائحة «كوفيد–19»: الفريق المعني بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية (برئاسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والفريق المعني بالتعليم (برئاسة اليونيسف) ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بوصفه الوكالة الرائدة في توفير البيانات ورصدها إعداد لوحة متابعة لرصد البيانات في الوقت الحقيقي – وهو مشروع مشترك بين شركة إسري آي تي وجامعة جون هوبكنز – تُستخدم في العديد من البلدان المتضررة من جائحة «كوفيد–19». وتسمح لوحة المتابعة في مولدوفا بنشر رسائل حول جائحة «كوفيد–19» والحمل ورصد حالات الإصابة بالعدوى

التحولات في سلوك التمويل

15 - على الرغم من أن تزايد المساهمات غير الأساسية تمخض عن زيادة عدم التوازن بين التمويل الأساسي وغير الأساسي، إلا أن الصندوق شهد تحولات نحو التخصيص وطرائق أقل تقييداً تصب في دعم الاتساق والعمل المشترك. ومع استمرار صندوق الأمم المتحدة للسكان في إيلاء أهمية "للمساهمات الأساسية"، فإن الصندوق ممتن أيضاً لزيادة التمويل لصناديقه المواضيعية على مستوى الكيانات على نحو يدعم المجالات الاستراتيجية لولاية الصندوق من خلال توفير القيمة المثلى مقابل المال وتقديم دعم أكبر نطاقاً. ويشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً التمويل المباشر للبرامج القُطرية والذي يحقق منافع عدّة على الصعيد القُطري.

جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا والسودان – طريقة التمويل المباشر للبرامج القُطرية – بدعمٍ حالي من السويد

- تمكين الصندوق من تخصيص الموارد للمجالات ذات الأولوية بطريقة مرنة
- توفير تخصيص مرن للموارد يتماشى مع الأولويات الوطنية
- تمكين الصندوق من تعزيز حضوره على الصعيد دون الوطني
- تعزيز سمعة الصندوق كشريك موثوق به

- اتباع نهج حاسمٍ في تعظيم الموارد الأخرى
- مساعدة الصندوق في التصدي بشكلٍ أفضل لمتوالية الشؤون الإنسانية–الإنمائية وجدول أعمال الربط بين العمل الإنساني والإنمائي.

تيســـر هذه الطريقة وأدوات التمويل الجماعي الأخرى على الصـــعيد القُطري المســـاهمات الجماعية في تنفيذ البرامج القُطرية المتعددة السنوات لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

جيم – الفرص والتحديات

16 - تشكل الحوارات المنظّمة بشأن التمويل منبراً هاماً لمتابعة الالتزامات الجماعية للبلدان الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة تجاه اتفاق التمويل من أجل نظام مالي أكثر استقراراً واستدامة. ويوضح اتفاق التمويل الالتزامات المتضافرة التي يتعين على منظومة الأمم المتحدة والبلدان الأعضاء تنفيذها لتحسين حضورها على أرض الواقع وزيادة تأثير أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبدون توفير تمويل أكثر قابلية للتنبؤ به ويتسم بالاستقرار والمرونة، على النحو الوارد في اتفاق التمويل، لن تكون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في وضع يسمح لها باستخدام نقاط قوتها الفريدة بشكلٍ كامل والوفاء بوظائفها الأساسية، بما في ذلك الدعم المعياري الذي تتوقعه البلدان الأعضاء، وتسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

17 - أوجد اتفاق التمويل زخماً ضرورياً بين البلدان الأعضاء بشأن مسألة المستويات الكافية للتمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به. ويجب الحفاظ على هذا الزخم وتعظيمه بُغْيَة مواصلة التقدم المحرز. فعلى سبيل المثال، تساعد زيادة التمويل الأساسي والأشكال الأخرى للتمويل المرن منظمات الأمم المتحدة على تعزيز التعاون بُغْيَة تحقيق نتائج مشتركة على الصعيد القُطري، مما يسمح لأفرقة الأمم المتحدة القُطرية بتقديم مشورة متكاملة بشأن السياسات تتناسب مع الاحتياجات ذات الأولوية. وتعد زيادة حصة المساهمات من خلال الصناديق الجماعية المشتركة بين الوكالات بمثابة طريقة أخرى لتعزيز الأنشطة المشتركة، ولا سيما في ظل الحاجة إلى وضع نُهُج إنمائية متكاملة. وسيكون للمتطلّبات المبسطة في ما يتعلق بالإبلاغ والتعريف على الصعيد القُطري آثار إيجابية على مستوى الكفاءة والتي تعتبر عنصراً مهماً في اتفاق التمويل.

18 - على النقيض من ذلك، سيعوق عدم إحراز تقدم بشأن التزامات البلدان الأعضاء الاتساق والكفاءة. فعلى سبيل المثال، سيكون لمستويات التمويل غير الكافية لميزانية نظام المنسقين المقيمين آثاراً ضارة على جودة حضور الأمم المتحدة في البلدان وأثره، مما يضعف قيادتها وتأثيرها، لا سيما عندما تكون هناك حاجة ماسة إلى إجراء حوار بشأن السياسات والعمل المعياري. ولا يعد التنسيق ترفاً بل وظيفة ضرورية تتطلّب تعزيزاً حتى تكون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أكثر تأثيراً. ولذا يكتسي التنفيذ المتسق لضريبة التنسيق بنسبة 1٪ أهمية بالغة. كما أن حالات عدم الامتثال لمعدلات استرداد التكاليف وسياساته تزيد من تآكل الموارد الأساسية الشحيحة بالفعل. ويعوق الافتقار إلى مستويات كافية وتمويل يمكن التنبؤ به طوال الخطط الاستراتيجية قدرة صناديق الأمم المتحدة وبرامجها على تخصيص موارد مناسبة لتنفيذ البرامج القُطْرية، ولا سيما في البلدان أو بالنسبة للوظائف التي تعتمد بشكلٍ أساسي على الصناديق.

19 - ويتوقع صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يواصل اتفاق التمويل إنشاء "حلقة مثمرة" قائمة على الثقة والشراكة يأتي الغرض الأصلي المقصود منها والمتمثل في إيجاد المزيد من القدرة على التنبؤ والاستقرار في صميمها. ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالاضطلاع بدوره بُغْيَة تحقيق المزيد من الشفافية و "التشارك"

والكفاءة والاعتراف، حتى يتسنى للحكومات والجمهور عموماً الاستثمار بشكلٍ كبير في المنظومة متعددة الأطراف بشكلٍ عام وفي صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكلٍ خاص.

20 - ويتيح استعراض منتصف المدة المتكامل والتقرير المرحلي بشأن الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018–2021 فرصة كبيرة لتعزيز المعايير الرئيسية التي يجري الترويج لها من خلال اتفاق التمويل، مثل تعزيز التعاون في ما يتعلق بالنتائج على الصعيد القُطري. وكذلك، يعتبر اتفاق التمويل ركيزةً أساسية لتسريع النتائج على النحو المقترح في استعراض منتصف المدة، بما في ذلك الاستثمارات في دعم العمليات الميدانية والتقدير القوي للاحتياجات المالية، وكذلك لتحفيز تسريع وتيرة الإنجاز المحقق على صعيد النتائج التحويلية وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

ثالثاً – صندوق الأمم المتحدة للسكان – الحوارات المنظّمة بشأن التمويل

ألف – الحوارات المنظّمة بشأن التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان: الأهداف والغايات والتقدم المُحرَز في الفترة 2019–2020

21 - تهدفُ الحوارات المنظّمة بشأن التمويل التي ينظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى بناء ائتلاف بين الجهات المانحة والمحافظة عليه يكون أكثر تنوعاً، فضلاً عن ضمان الحصول على تمويلٍ متكافئ يمكن التنبُّؤ به من أجل تحقيق الهدف المتمثل في تعميم حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في الثلاث دورات التالية من الخطة الاستراتيجية حتى عام 2030. ويمكن أن يتحقق ذلك بالتركيز على: (أ) احتياجات التمويل والثغرات والتوقعات، باستخدام معلومات مالية دقيقة ومُحدَّثة؛ و(ب) مواءمة الموارد مع الاحتياجات البرنامجية، باستخدام تحليلات قوية؛ و(ج) إظهار النتائج المُحقَّقة وتسليط الضوء عليها، بما في ذلك من خلال الأدوات والمنابر الرقمية التابعة للصندوق، وتحسين إمكانية الحصول على البيانات في الوقت الحقيقي، وتعزيز جهود التعريف بالجهات المانحة والشركاء.

22 - بالإضافة إلى الالتزامات الخاصة بكل وكالة على حدة على نطاق المنظومة والمحددة في اتفاق التمويل، يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحقيق أهداف أكثر تحديداً من خلال الحوارات المنظّمة بشأن التمويل التي يجريها صندوق الأمم المتحدة للسكان كوسيلة للحفاظ على مستوى عال من الطموح والمشاركة مع البلدان الأعضاء[7].

أهداف الحوارات المنظّمة بشأن التمويل التي يجريها صندوق الأمم المتحدة للسكان

- المحافظة على الحد الأدنى من الموارد الأساسية البالغة 350 مليون دولار أمريكي أو تجاوزه طوال دورة الخطة الاستراتيجية للفترة 2018–2021
- زيادة عدد المساهمين الأساسيين من 120 إلى 150
- زيادة عدد الجهات المانحة التي تلتزم بتقديم مساهمات متعددة السنوات ومعالجة الدفع المبكر

(7) https://www.unfpa.org/structured-funding-dialogues.

- زيادة النسبة المئوية للمساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج من 1.5 في المائة إلى 10 في المائة
- المساعدة في تفعيل هيكلية تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان
- التعاون مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى.

23 - وقد وفَّرت الحوارات المنظّمة بشأن التمويل منبراً فريداً من نوعه للدول الأعضاء لاكتساب فَهم أعمق لحالة التمويل لدى الصندوق في أوقاتٍ مختلفة من العام، ولتبادل الآراء بشأن سُبُل ربط أفضل للنتائج بالموارد، ومناقشة التقدم المُحرَز في الأدوات الأساسية لهيكلية تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان في الإطار الأوسع لاتفاق التمويل للأمم المتحدة[8].

الجدول 1

الحوارات المنظّمة بشأن التمويل: الحالة والتقدم المحرز

أهداف الحوارات المنظّمة بشأن التمويل وغاياتها	*2017*	*2018*	*2019*	*2020 (كما في حزيران/يونيو)*
عدد الحوارات المنظّمة بشأن التمويل في السنة *(الهدف: ثلاث دورات في السنة)*	4 دورات: 3 دورات غير رسمية دورة رسمية واحدة	4 دورات: 3 دورات غير رسمية دورة رسمية واحدة	5 دورات: 3 دورات غير رسمية دورة رسمية واحدة دورة مشتركة واحدة	دورة غير رسمية واحدة دورة مشتركة واحدة
الحد الأدنى 350 مليون دولار أمريكي من الموارد الأساسية	350 مليون دولار أمريكي	379 مليون دولار أمريكي	373 مليون دولار أمريكي	398 مليون دولار أمريكي (متوقعة)
150 من المُساهِمين الأساسيين	120 بلداً	108 بلدان	106 بلدان	52 بلداً
زيادة في عدد المساهمات الأساسية المتعددة السنوات	39 بلداً	34 بلداً	35 بلداً	28 بلداً
نسبة المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان	%1.30	%1.2	%1.10	%0.3

(8) تتوفر جميع الوثائق والمواد المتعلقة بالحوارات المنظّمة بشأن التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان على صفحة شبكية مخصَّصة يمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: https://www.unfpa.org/structured-funding-dialogues

أهداف الحوارات المنظّمة بشأن التمويل وغاياتها	*2017*	*2018*	*2019*	*2020 (كما في حزيران/يونيو)*
الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج *(الهدف: 10%)*				

ملاحظة: ترد الأهداف المُحقَّقة حسب المخطط باللون الأخضر، بينما ترد الأهداف التي لم تتحقق حسب المخطط باللون الأحمر.

باء - التعاون بين الوكالات بشأن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل

24 - على مدى العامين الماضيين، كثف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة التعاون في الحوارات بشأن التمويل. وتحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، أُنشئ فريق عامل غير رسمي مشترك بين الوكالات معني بالحوارات المنظّمة بشأن التمويل يركز على التنسيق والمواءمة في ما بين الوكالات بشأن قضايا التمويل، بما يتماشى مع اتفاق التمويل. ويتسق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والتي تتبنى مبادئ اتفاق التمويل بالكامل، مع معاييره وتلتزم بتنفيذه بروح التعاون المتبادل مع البلدان الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة. ومع أخذ طلبات المجلس التنفيذي الرامية إلى زيادة تحسين نوعية الحوارات المنظّمة، فضلاً عن شكل التقارير ومحتواها، فقد طبقت الوكالات الأربع مزيداً من الدقة في ما يتعلق بالنتائج وعملت على تحسين الروابط والتحليل بين تنفيذ الخطة الاستراتيجية والموارد كما ساهمت في زيادة تنسيق الإبلاغ في ما يتعلق بالحوارات المنظّمة بشأن التمويل. كما يزيد التعاون بين الوكالات من تعزيز هذه المواءمة للنُّهج مع الحوارات المنظّمة بشأن التمويل واتفاق التمويل.

25 - عُقدت الحوارات المنظّمة المشتركة بشأن التمويل بالتنسيق مع المجالس التنفيذية الثلاثة في عامي 2019 و2020. وفي آب/أغسطس 2019، عُقدت جلسة مشتركة غير رسمية بشأن اتفاق التمويل بُغْيَة تعزيز الفهم والمشاركة المشتركين وتحديد التحديات والفرص الرئيسية للمضي قدماً في تنفيذه. وفي كانون الثاني/يناير 2020، عُقدت جلسة إحاطة مشتركة لمناقشة الخيارات الرامية إلى تحسين تنسيق الحوارات المنظّمة بشأن التمويل ومحتواها وتكرارها. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوكالات الأربع اعتبارات مشتركة في ما يتعلق بالتمويل من أجل توطيد الفهم والتنسيق في الحوارات (انظر المرفق 2).

رابعاً - الحالة العامة للتمويل

ألف - هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان

26 - يتمحور هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان (انظر المرفق 3) حول أدوات التمويل والتمويل كما يلي:

(أ) *الموارد الأساسية (أو العادية).* تُشير هذه الموارد إلى التمويل غير المُخصَّص الذي يُستخدَم وفقاً لتقدير الصندوق ولمجلسه التنفيذي وحدهما. تشكل هذه الموارد عمادة عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان؛

(ب) الموارد غير الأساسية (أو التمويل المشترك). وتشتمل هذه الموارد على ما يلي:

1 - *الصناديق المواضيعية.* تتألف هذه الآليات من مساهمات مواضيعية مختلطة من وكالة واحدة إلى آلية تمويلية تضم كياناً واحداً، وتستهدفُ دعم النتائج الرفيعة المستوى في إطار خطة استراتيجية، بحيث يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان فيها بمهام مدير الصندوق. تولى الصندوق تشغيل أربعة صناديق مواضيعية لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية: إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان، والصندوق المواضيعي لصحة الأم والوليد، والصندوق المواضيعي للعمل الإنساني، والصندوق المواضيعي لبيانات السكان. (انظر المرفق 6).

2 - *صناديق التمويل الجماعي المشتركة للأمم المتحدة والتحويلات بين الوكالات.* تتألف هذه الصناديق من صناديق تمويل جماعي مشتركة بين الوكالات والتحويلات الأخرى، وهي مساهمات مختلطة ضمن آلية تمويل متعددة الكيانات وليست مساهمات مُخصَّصة لكيانٍ معين من كيانات الأمم المتحدة. ويحتفظ مدير صناديق يعمل لدى هيئة الأمم المتحدة بالصناديق؛ ويجري تخصيص الأموال عبر آلية حوكمة تقودها الأمم المتحدة، وذلك للأنشطة التي تستهدفُ على وجه التحديد تعزيز التنمية المستدامة للبلدان المستفيدة من البرامج، مع التركيز على الأثر الطويل الأجل. تشتمل هذه الآليات على الأدوات المشتركة مثل البرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال؛ والبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ ومبادرة تسليط الضوء من أجل القضاء على العنف ضدّ النساء والفتيات؛ وصندوق بناء السلام التابعة للأمم المتحدة؛

3 - *الصناديق المخصصة الأخرى.* جميع أشكال التمويل الأخرى التي يوجهها المانحون نحو مواقع وموضوعات وأنشطة وعمليات معينة والتي لا تلبي أي من الفئات المذكورة أعلاه مثل مشروع البنك الدولي لتمكين النساء والعائد الديموغرافي في منطقة الساحل والبرنامج العالمي لمنع تفضيل الأبناء الذكور والاستخفاف بالفتيات المدعم من الاتحاد الأوروبي؛ وأدوات التمويل الجماعي على الصعيد القُطري، والتي تُيسّر التنفيذ المتعدد السنوات للبرامج القُطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

27 - واستجابة لجائحة «كوفيد-19»، استفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان من الدعم الكامل لهيكل التمويل الحالي الخاص به لضمان الاستجابة السريعة للاحتياجات المتطورة. وشمل ذلك تطويع الموارد الأساسية، مع الاستفادة أيضاً من صناديقه المواضيعية وأدوات التمويل الأخرى لدعم "استجابة الوكالة بالكامل". كما أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان خطة الاستجابة العالمية في آذار/مارس 2020 تلتها نسخة محدثة في حزيران/يونيو 2020[9]. وتكمل هذه الخطة خطة الاستجابة الإنسانية العالمية بقيادة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وخطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية بقيادة منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى الإطار

(9) https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA_Global_Response_Plan_Revised_June_2020_.pdf.

الاجتماعي الاقتصادي[10].

باء - حالة التمويل لكل أداة تمويل

28 - كما هو مُبينٌ في هيكلية التمويل للصندوق، يستخدم الصندوق عدة أدوات تمويل لتنفيذ ولايته. ويرد أدناه بالتفصيل التطور والنسبة النسبية لكل أداة تمويل في الشكل 1 أدناه.

الشكل 1:

تطور أدوات التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان وحصتها النسبية *(بملايين الدولارات الأمريكية)*

29 - كما هو مبين في الشكل 2 أدناه، فإن القيمة الإجمالية للموارد المقدرة لتحقيق النتائج المبينة في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021 تبلغ 3,750 مليون دولار أمريكي، منها 1,400 مليون دولار أمريكي للموارد الأساسية و2,350 مليون دولار أمريكي للموارد غير الأساسية. وخلال العامين الأولين، جرى تجاوز الأهداف المحددة للموارد بشكلٍ كبير، وهو ما منح صندوق الأمم المتحدة للسكان أساساً مالياً صلباً وزوده بالموارد الكافية لتحقيق معظم أهداف نتائجه أو تجاوزها[11].

(10) يمكن الاطلاع على تفاصيل إضافية عن هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان في سياق جائحة «كوفيد-19» في المرفق 4. جرى مشاركة عرض أكثر تفصيلاً مع المجلس التنفيذي في أيار/مايو 2020، وهو متاح على موقع صندوق الأمم المتحدة للسكان على: https://www.unfpa.org/structured-funding-dialogues.

(11) وللاطلاع على تفاصيل حول أداء النتائج في عام 2019، يرجى الرجوع إلى استعراض منتصف المدة المتكامل وتقرير التقدم المحرز بشأن الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021 (DP.FPA/2020/4 Part 1) هنا.

الشكل 2:

أهداف الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، مقارنةً بالإيرادات الفعلية لعام 2019 والتوقعات لعام 2020 *(بملايين الدولارات الأمريكية)*

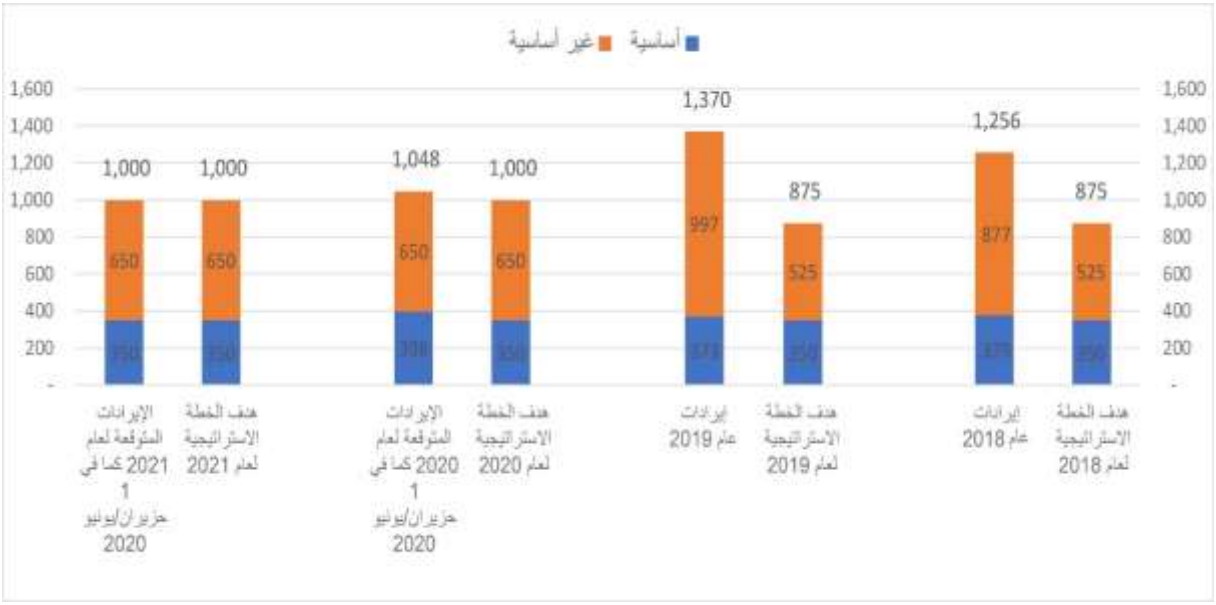

30 - يمكن اعتبار التطور الذي شهده عام 2019 إيجابياً بشكلٍ عام، في ضوء الزيادة المطردة في إيرادات مساهمة التمويل العامة للصندوق (بنسبة 9 في المائة بين عامي 2018 و2019)، وكذلك في ضوء النمو الملحوظ في التمويل "غير الأساسي الجيد النوعية"، على النحو المحدد في اتفاق التمويل للأمم المتحدة[12]، بالمقارنة مع أدوات التمويل المخصصة للغاية. ومع ذلك، يواصل النمط المتوسط الأجل للتمويل غير الأساسي فرض تحديات، بما في ذلك تجزئة تخطيط البرامج، والصعوبات في إدارة استمرارية البرامج، وزيادة حجم إبلاغ المانحين، مما يترتب عليه تكبد تكاليف معاملات إضافية كبيرة ويحدث تعقيداً في الإدارة العامة لبرامج الصندوق وعملياته. ولأغراض عمليات البرنامج والاستدامة المالية، فمن الضروري أن يواصل المانحون والشركاء التقيد بمبادئ اتفاق التمويل، والانتقال نحو سلوكيات تمويل أكثر استدامة من خلال المساهمة بنسبة أكبر في أدوات تمويل الصندوق بتكاليف معاملات أقل، مثل الصناديق الأساسية والمواضيعية والجماعية والمشتركة.

تحليل زخم تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان ومساره في 2018-2019

- المشاركة النشطة في الحوارات المتعلقة بالتمويل مع البلدان الأعضاء (فردياً وجماعياً وكمنظومة) بُغْيَة إيجاد طرق لتحسين الجودة العامة للتمويل المقدم إلى المنظومة والتعجيل في تنفيذ اتفاق التمويل.
- تكثيف جهود تعبئة الموارد بالنسبة للموارد الأساسية أو غير الأساسية على حدٍ سواء، بما في ذلك حملات تعبئة الموارد والحملات الإعلامية السنوية، والتواصل مع المانحين في ما يتعلق بالصناديق المواضيعية، بدعم من الإدارة العليا لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبمشاركة المكاتب الإقليمية والقُطرية.

(12) A/74/73/Add.1 – E/2019/4/Add.1.

- مناصرة الدور الذي يضطلع به الشركاء والمساهمون منذ أمد طويل، والاضطلاع بدور مؤثر إيجابي بين البلدان الأعضاء في ما يتعلق بالموارد الأساسية والتي تتسم بالجودة والمرونة.
- جهود إبراز المساهمات والاعتراف بها بالإضافة إلى الجهود الخاصة بشأن المساهمين الأساسيين والتي تسلط الضوء على النتائج على الصعيد القُطري وإنشاء بوابات المانحين وما إلى ذلك.
- إظهار تقدم ملموس في النتائج المحققة من خلال استثمارات المانحين، والشفافية، ونُهُج الأمم المتحدة المشتركة، وتدابير الكفاءة والالتزام بالمساهمة في إصلاح الأمم المتحدة واتفاق التمويل.
- القيادة العالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومناصرة الحقوق والاختيار للجميع، بما في ذلك في قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25 وسلسلة من فعاليات المتابعة.
- تقدير تكاليف النتائج الثلاث التحويلية مع حساب دقيق لاحتياجات التمويل وحالات الاستثمار.

31 - شهد الصندوق تحولاً واضحاً في نسبة التمويل الأساسي وغير الأساسي على مدى السنوات الخمس الماضية، الأمر الذي أثَّر على هيكله التمويلي العام من حيث القدرة على التنبُّؤ والاستدامة. ومن نسبة متوازنة تقريباً تبلغ 50 في المائة في عام 2014، انخفض التمويل الأساسي إلى 27 في المائة في عام 2019، وهو ما يقل للمرة الأولى عن الهدف المحدد في اتفاق الأمم المتحدة المتعلق بالتمويل (30 في المائة). ويرجع هذا الاتجاه بشكلٍ رئيسي إلى النمو المتزايد للموارد غير الأساسية على نحو يتناسب مع الموارد الأساسية. وفي ما يتعلق بالعام 2020، فهناك احتمال بالوصول إلى عتبة بنسبة 30 في المائة من اتفاق التمويل مرة أخرى، حيث زاد بعض المانحين الرئيسيين مساهماتهم الأساسية بشكلٍ كبير بالمقارنة مع مستوياتهم لعام 2019.

الشكل 3:

نسبة الموارد الأساسية وغير الأساسية، 2014-2019

جيم - تخصيص الموارد في عام 2018-2019

32 - يرد تخصيص الموارد حسب مجال النتائج في عامي 2018 و2019 بشكلٍ تراكمي في الشكل 4. وتتراوح نسبة تخصيص الموارد بين 53 في المائة و56 في المائة في العامين الأوليين من تنفيذ الخطة الاستراتيجية، الأمر الذي يعكس الوضع المالي السليم لصندوق الأمم المتحدة للسكان والقدرة التنفيذية القوية على أرض الواقع. وقد ساهمت هذه التخصيصات في النتائج الجيدة العامة الواردة في "سجل أداء المخرجات" لاستعراض منتصف المدة.

الشكل رقم 4.

التخصيص الإرشادي المقرر للموارد ونفقات عام 2018-2021 والنفقات التراكمية 2018-2019، لكل مجالٍ من مجالات النتائج

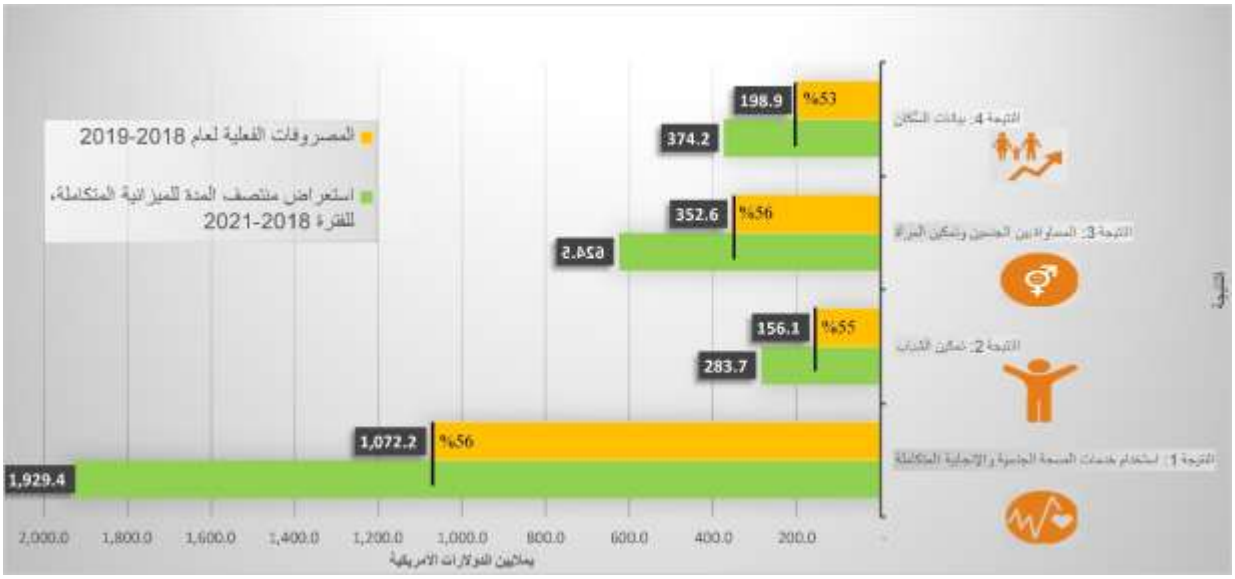

33 - ويرد في الشكل 5 توزيع النفقات الفعلية والتراكمية لعام 2018-2019. ولا تزال نسبة النفقات التراكمية تظهر مواءمة جيدة مع التخصيص المقرر للموارد لكل مجالٍ من مجالات النتائج، والكفاءة التنظيمية ونواتج الفاعليَّة لفترة السنوات الأربع للخطة الاستراتيجية 2018-2021. وبعبارة أخرى، يستمر دفع الموارد على النحو المنشود بمعدل دفع قوي. وتجدر الإشارة إلى أن معدل دفع النفقات في ما يتعلق بالنتيجة 3 (المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، 56 في المائة) يوضح وجود اتجاه إيجابي إزاء زيادة الاستثمارات في النساء والفتيات و "عدم ترك أحد خلف الركب".

الشكل رقم 5

النسبة التراكمية الإرشادية (2018–2021) مقابل النسبة الفعلية للموارد المخصصة للنتائج ونواتج الكفاءة والفاعليَّة المؤسسية (2018–2019)

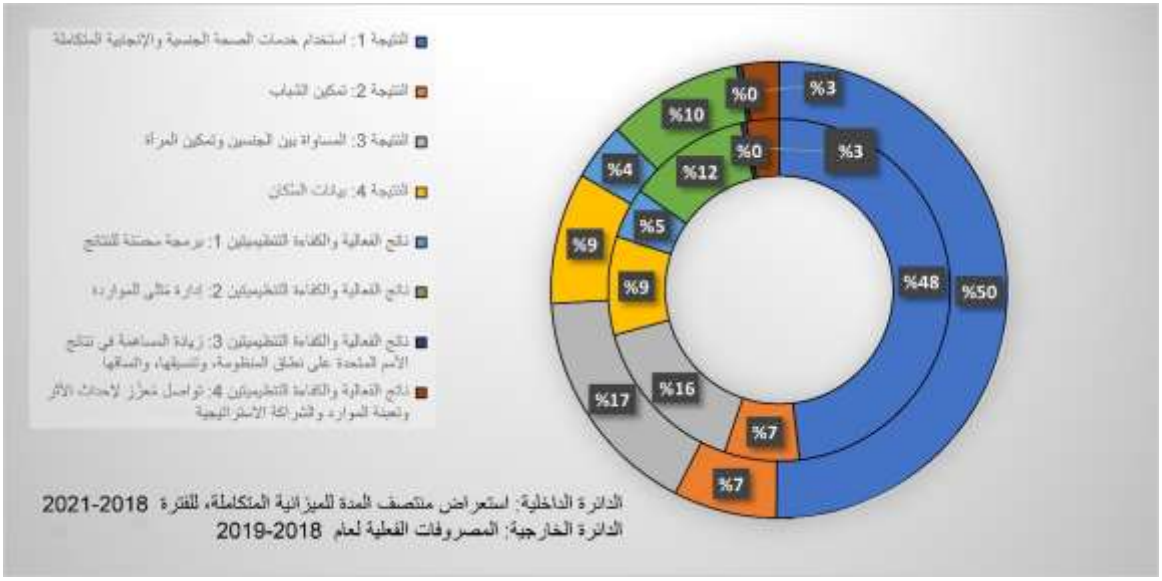

34 - ويدعم ذلك تطور النفقات حسب مؤشر النوع الاجتماعي (الشكل 6). ومن خلال دمج اثنين من كل ثلاث نتائج تحويلية ضمن النتيجة 3، أدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أن هناك حاجة إلى بذل المزيد في ما يتعلق بإضفاء الطابع المؤسسي على هذه المجالات وتوسيع نطاقها. بالإضافة إلى ذلك، وعلى النحو المبين في استعراض منتصف المدة المتكامل والتقرير المرحلي بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018–2021 (DP/FPA/2020/4)، تعتبر البيانات السكانية، ونوعية الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، والمعايير الجنسانية والاجتماعية الضارة وآليات المساءلة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي أساسية على صعيد تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وستحظى بالأولوية خلال العامين المقبلين بُغْيَة التعجيل في تنفيذها.

الشكل رقم 6

نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان حسب مؤشر النوع الاجتماعي للفترة 2016–2019

35 - على النحو الموضح في الجدول 2، تتدرج النسبة المئوية النسبية للموارد المخصصة لكل فئة من فئات البلدان للفترة 2018-2019 ضمن النطاقات التي وافق عليها المجلس التنفيذي في نموذج أعمال الخطة الاستراتيجية[13]. وبناءً على ذلك، تلقت البلدان الواقعة ضمن الربع الأحمر، والتي لديها أكبر الاحتياجات وتمتلك أدنى القدرات لتمويل استجاباتها، أكبر حصة من الموارد[14].

الجدول 2

تخصيص الموارد لكل ربع مقارنة بين نطاقات المجلس التنفيذي المعتمدة والعمل الفعلي (2018-2019)

	بلدان واقعة في الربع الأحمر	بلدان واقعة في الرُبع البرتقالي	بلدان واقعة في الرُبع الأصفر	بلدان واقعة في الرُبع الوردي
تخصيص الموارد على النحو المعتمد في الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021	**56-60%**	**14-18%**	**7-11%**	**15-17%**
المصروفات الفعلية لعام 2018-2019	**59%**	**14%**	**11%**	**17%**

خامساً - التمويل الأساس

ألف - مسألة الموارد الأساسية

36 - توفر موارد الصندوق الأساسية للشركاء والبلدان المانحة خبرةً فريدةً من نوعها، وانتشاراً عالمياً، وحضوراً إنمائياً ميدانياً واسع النطاق يغطي أكثر من 150 بلداً وإقليماً، بما في ذلك في حالات الأزمات. وتتيح الموارد الأساسية للصندوق الاضطلاع بدوره المعتاد بفاعليَّة كبيرة وتوفير الخدمات الأساسية للبلدان والمجتمعات المحلية والأفراد، ولا سيما لمن هم في أشد الحاجة إليها، بدعمٍ رفيع المستوى ونُهُجٍ موحدة. تمثل الموارد الأساسية أكثر الاستثمارات فاعليَّة التي يمكن للمانحين تقديمها لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

(13) يمكن الاطلاع على المرفق 4 من الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 هنا. تنطبق البيانات على الصناديق الرئيسية القابلة للبرمجة فقط.

(14) وتتوفر معلومات تفصيلية عن المخصصات القُطرية والإقليمية في الاستعراض الإحصائي والمالي لعام 2019 هنا.

كان للتمويل الأساسي بالاعتماد على مرونته دوراً أساسياً في إتاحة إجراء تعديلات برنامجية سريعة استجابة لجائحة «كوفيد-19»

منطقة البحر الكاريبي. لطالما كان صندوق الأمم المتحدة للسكان قادراً على توجيه الموارد الأساسية بوتيرة متسارعة من أجل:

- إنتاج رسائل تعاطفية وشفافة ومتسقة وتوزيعها باللغات المحلية بهدف التقليل إلى أدنى حد ممكن من العواقب البشرية الناجمة عن انتشار المرض على المراهقين والنساء، بمن فيهم الحوامل وذوي الإعاقة والضعفاء.
- دعم جمعية القابلات الإقليمية الكاريبية والتي توفر بناء القدرات للقابلات عبر منطقة البحر الكاريبي.
- تقديم المساعدة التقنية للحكومات ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز أو تعديل مسارات الإحالة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

37 - للاستثمار في الصناديق الأساسية للصندوق أثر قوي في تنمية القدرات الوطنية والمؤسسات الصحية وشبكات الإمداد والموارد البشرية المؤهلة. ويستثمر الصندوق أيضاً، بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القُطرية، الموارد الأساسية في اتساق وفاعليَّة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، مما يعزز أثر العمل الجماعي الذي تقوم به الأمم المتحدة على الصعيد القُطري.

38 - وتطالب الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021، بعدم تخلُّفِ أحدٍ عن الرّكب؛ وهذا يستدعي حشد مبلغ بحدٍ أدنى من الموارد العادية (تقدر بمبلغ 350 مليون دولار أمريكي سنوياً) – باعتبارها تُشكِّل عصب الأنشطة التشغيلية للصندوق – وتوسيع الشراكات الاستراتيجية، وزيادة الدعم السياسي، والحفاظ على المرونة في بيئة حافلةٍ بالتغيّر والتحدي. وفي السنوات الأخيرة، تمكَّن الصندوق من تثبيت الانخفاض في التمويل للموارد الأساسية. وفي ما يتعلق بالعام 2020، تبلغ إيرادات المساهمات المتوقعة (اعتباراً من 1 حزيران/يونيو 2020) للموارد الأساسية 398 مليون دولار أمريكي.

الشكل رقم 7

الموارد الأساسية المسجلة للفترة 2014-2019 والتوقعات لعام 2020 *(بملايين الدولارات الأمريكية)*

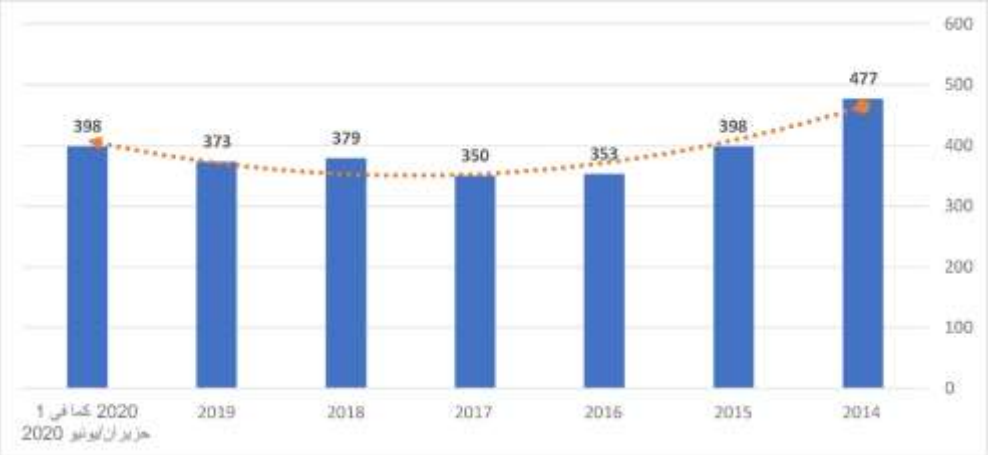

باء – المُساهِمون الأساسيون في الصندوق والحاجة إلى زيادة توسيع قاعدة الجهات المانحة

39 - يتسم هيكل التمويل الأساسي للصندوق باعتماده على المُساهِمين الطوعيين وعددٍ صغيرٍ من الحكومات. وكما هو مُبينٌ في الشكل 8، ساهمت 15 جهة مانحة في عام 2019 بنسبة 98 في المائة من مجموع الموارد الأساسية، وجميعها من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية. وعلى الرغم من أن الصندوق كان في وضع يمكنه من الاعتماد بشكلٍ موثوق على الكرم المتسق لهذه الجهات المانحة غير التقليدية، إلا أن الصندوق يسعى باستمرار إلى توسيع قاعدة الجهات المانحة، لا سيما بين البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج. كما يكتسي تنويع قاعدة الجهات المانحة أهمية جوهرية في خفض المخاطر المالية لبرامج الصندوق.

الشكل رقم 8

كبار المُساهِمين في الموارد الأساسية للصندوق (2019) من حيث الحجم والنسبة التراكمية

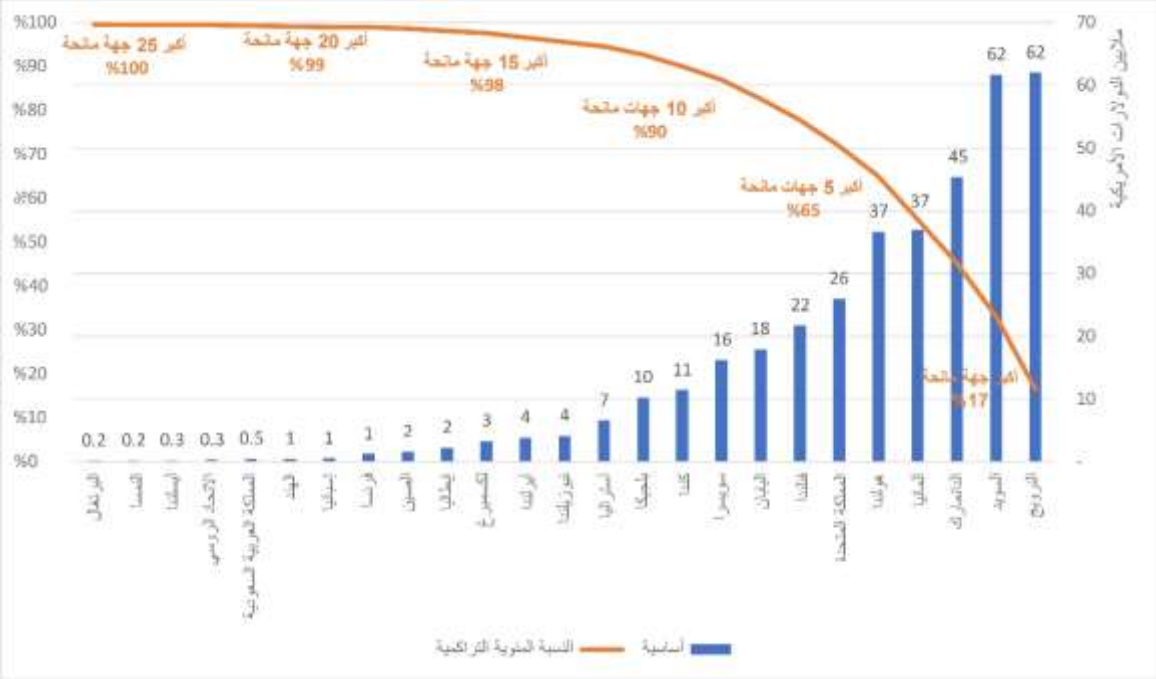

40 - على الرغم من الجهود المكثفة التي بُذِلت على الأصعدة العالمية والإقليمية والقُطرية، واصل العدد الإجمالي للجهات المانحة للموارد الأساسية انخفاضه في عام 2019 (من 150 جهة في عام 2010 إلى 106 جهات في عام 2019). واعتباراً من 1 حزيران/يونيو 2020، وعلى الرغم من الإطلاق المبكر لـ حملة تعبئة الموارد الأساسية 2020 والدعوات المتكررة التي أطلقها المجلس التنفيذي والحوارات المنظّمة بشأن التمويل، فقد ساهم 52 بلداً فقط حتى الآن في الميزانية الأساسية للصندوق. وسوف تستمر هذه الجهود بُغْيَة توسيع نطاق ائتلاف المُساهِمين الأساسيين، وتقليل مخاطر حدوث انخفاض حاد أو إلغاء التمويل إلى أدنى حد ممكن، وزيادة الدعم بشأن ولاية الصندوق، ولا سيما بين الجهات المانحة الناشئة والبلدان المستفيدة من البرامج.

الشكل رقم 9

عدد المُساهِمين الأساسيين، 2010-2020، والفجوة التي يُتوقَّع أن تطال 150 جهة من الجهات المانحة المستهدفة

41 - كما هو مُبينٌ في الشكل 10، ساهمت 15 جهة مانحة في عام 2019 بنسبة 98 في المائة من مجموع الموارد الأساسية، وجميعها من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية. ويمكن الاطلاع على قائمة أكثر تفصيلاً للمساهمات الأساسية من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج في المرفق 5.

الشكل رقم 10

اتجاه المساهمات الأساسية المقدمة من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية والبلدان المستفيدة من البرامج (2017-2019)

42 - تماشياً مع مقرر المجلس التنفيذي 18/2016 واتفاق التمويل، سيواصل الصندوق زيادة تركيزه على "قضيته الأساسية" من خلال الحملات السنوية الأساسية والجهود المتضافرة على المستويين القُطري والإقليمي والمقر الرئيسي بهدف إشراك الحكومات والنظراء ونشر الأهمية الحاسمة للموارد الأساسية، لا سيما في أوقات الأزمات[15]. وبوصفه منظمة طوعيةَ التمويل، يدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع البلدان الأعضاء إلى تقديم مساهمات أساسية إلى الصندوق حتى لو بصورة متواضعة. جميع المساهمات تحدث فرقاً. وتترك المساهمات الصغيرة والمتوسطة الحجم أثراً تراكمياً ملموساً على الموارد الأساسية الإجمالية، دون إضافة تكاليف المعاملات.

جيم – مساهمات متعددة السنوات في الموارد غير الأساسية

43 - وعندما تُقدَّم الموارد الأساسية بطريقةٍ يمكن التنبُّؤ بها، ولا سيما من خلال المساهمات المتعددة السنوات، فإنَّها تُمكِّن الصندوق من القيام بما يلي: (أ) تحسين تخطيط وإقامة شراكات أكثر استراتيجية؛ و(ب) خفض التكاليف التشغيلية؛ و(ج) بناء القدرات المحلية؛ و(د) الاستجابة في وقتٍ مبكر وعلى الصعيد المطلوب عندما تكون الاحتياجات في ارتفاع أو عندما تصل إلى مستويات الأزمات؛ و(هـ) تعزيز القدرة على الصمود والاتساق بين البرامج الإنمائية والبرامج الإنسانية عن طريق تحسين إدماج استراتيجيات بناء القدرة على الصمود في إطار برامج إنمائية أوسع نطاقاً؛ و(و) تقديم برامج أكثر تأثيراً، وقادرة على التكيف مع التغيرات في الظروف والأحوال والاحتياجات المحلية. كما يُقلِّل إلى حدٍ كبير من العبء الملقى على كاهل المكاتب القُطرية والتكاليف المرتبطة بإدارة العمليات الثابتة.

44 - وقد تحقَّقت زيادة متواضعة، ولكن مُطَّرِدة، في عدد ونسبة الجهات المانحة التي تقدم التمويل الأساسي المتعدد السنوات للصندوق على مدى السنوات القليلة الماضية، على النحو المبين في الرسم البياني أدناه. وقد جرى تسجيل 35 التزاماً متعدد السنوات في العام 2019 بزيادة طفيفة عن العام 2018.

(15) في عام 2020، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتنسيق الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، حملة على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مقطع فيديو معنون "لماذا يعد تمويل الموارد الأساسية مهماً"، بُغْيَة تعزيز التمويل في الموارد الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، نظّم الصندوق جلسة خاصة للحوارات المنظّمة بشأن التمويل: "ما قبل الأزمات وأثناء الأزمات وما بعد الأزمات": حوار حول التمويل الجيد والمرن، يضم أمثلة على كيف أن التمويل عالي الجودة والمرن يحدث فرقاً حاسماً في سياقات الطوارئ، ويشجع على استدامة ممارسات الجهات المانحة الجيدة بعد الأزمة.

الشكل رقم 11

عدد ونسبة الجهات المانحة الأساسية الملتزمة بتعهدات متعددة السنوات (2015-2019)

45 - كما هو مُبينٌ في الشكل 12، زادت القيمة الإجمالية للمساهمات متعددة السنوات باستمرار خلال نفس الفترة وتضاعفت أربع مرات خلال السنوات الثلاث الماضية، لتصل إلى قيمة إجمالية تبلغ 207 ملايين دولار أمريكي في عام 2019، الأمر الذي يعد تطوراً إيجابياً للغاية. وبلغ متوسط مدة الاتفاق المتعدد السنوات 4 سنوات؛ ويعتبر ذلك قابلاً للتطبيق، وهو ما اعتُبر متوسطاً كافياً بالنظر إلى مدة دورة الخطة الاستراتيجية ووثائق البرمجة الأخرى.

الشكل رقم 12

قيمة ونسبة المساهمات الأساسية متعددة السنوات (2015-2019)

دال - الأهمية الحاسمة للدفع المبكر للمساهمات

46 - يُعد السداد المبكر لالتزامات التمويل في الوقت المناسب أمراً أساسياً للتخطيط الفعَّال، وكذلك لإدارة برامج الصندوق وعملياته. وتحسباً للتأثير الاقتصادي الذي أحدثته جائحة «كوفيد-19» على تقلبات العملات والسوق، ضاعفت الجهات المانحة التزاماتها لعام 2020 وعجلت سدادها. وفي أيار/مايو 2020، جرى بالفعل تلقي 85 في المائة من مدفوعات المساهمات، بما يتماشى مع توقعات الإيرادات. ويعد إظهار الدعم المقدم من الجهات المانحة التابعة للصندوق إلى الموارد الأساسية غير مسبوق، غير أنه يثبت أن تحسين القدرة على التنبؤ مُمكنة. وبهذه الروح، يناشد صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الجهات المانحة التعجيل بسداد المدفوعات لعام 2020، ومواصلة إظهار التضامن في عام 2021 والسنوات المقبلة.

الشكل رقم 13

توقيت الإيرادات المُسجَّلة للفترة 2016-2020 (كنسبةٍ مئوية من المجموع في كل ربع سنة)

ملاحظات:

(1) 2016 و2017 و2018 و2019 تشمل المدفوعات المخصصة للعام السابق.

(2) 2020: الربعان الأولان يمثّلان المدفوعات النقدية الفعلية التي جرى تلقيها في حين أن الربعين الأخيرين يمثّلان توقعات.

(2) 2020: ضمنت الجهات المانحة المدفوعات المبكرة للمساعدة في التخفيف من المخاطر الناجمة عن جائحة «كوفيد-19» العالمية.

هاء - إدارة التقلُّبات وعدم اليقين

47 - كان من المتوقع أن يستمر الزخم المالي الإيجابي الذي شهدناه في عامي 2018 و2019 في السنوات المقبلة إلى أن اندلعت هذه الجائحة العالمية. وإدراكاً للانكماش الاقتصادي المتوقع وتضييق الحيز المالي، سيحافظ الصندوق على أهداف حذرة للدخل بُغْيَة السماح بالتقلبات المحتملة. ويتبنى الصندوق أيضاً نهجاً استراتيجياً طويل الأجل عند التعامل مع دخل أعلى مما كان متوقعاً من السنوات السابقة. ولن تُوزَّع جميع الموارد الأساسية المرحّلة من عام 2019 نتيجة لعدم اليقين في ما يتعلق بالتزام الجهات المانحة وتقلب

أسعار الصرف[16]. وستُستخدم تلك الموارد تدريجياً خلال الفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية وما بعدها للسماح بإجراء تعديلات في حالة عدم تحقق توقعات الإيرادات. وبالاعتماد على الدعم المقدم من جميع الشركاء، يظل الصندوق متفائلاً بحذر بشأن إمكانية تحقيق الأهداف لعام 2020. ومع ذلك، فهذه أوقات غير مسبوقة، ويخطط الصندوق لسيناريوهات محتملة في ما يتعلق بانخفاض الدخل. ويشجع الصندوق جميع البلدان الأعضاء على إيلاء الأولوية مرة أخرى للتمويل المتعدد السنوات والدفع المبكر باعتبارهما بالغا الأهمية في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية وفي تمويل الاستجابات الاستراتيجية للمنظمة من أجل تغيير التحديات العالمية والأزمات الناشئة.

سادساً - تمويل وأدوات الموارد غير الأساسية

ألف - الوضع العام والمساهمون الأساسيون

48 - كما هو مُبينٌ في الشكل 4، أظهر العامين الأوليين لتنفيذ الخطة الاستراتيجية نمواً ملحوظاً في الموارد غير الأساسية، سواء بالقيمة المطلقة أو النسبية. وكان النمو في الموارد غير الأساسية مدفوعاً في الغالب بالزيادات في أدوات التمويل التالية: الصناديق المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ والصناديق الجماعية للأمم المتحدة؛ والتحويلات بين الوكالات؛ والصناديق الأخرى المخصصة للبرامج/المشاريع. ونظراً لأن التمويل عالي الجودة يشكل نسبة متزايدة من هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان، يواصل عدم التوازن بين التمويل الأساسي وغير الأساسي النمو، ويترتب على ذلك زيادة الانقسام في ما بينهما.

49 - ترد قائمة المساهمين الرئيسيين لصندوق الأمم المتحدة للسكان لعامي 2018 و2019 في الجدول 3. ولا تزال الصناديق الجماعية التابعة للأمم المتحدة والتحويلات بين الوكالات تشكل المصدر الأول للمساهمات غير الأساسية في الصندوق. وهذا يثبت مكانة الصندوق القوية ضمن البرامج المشتركة للأمم المتحدة، والاعتراف بأن ولاية الصندوق تضطلع بدور محفز في تحقيق العمليات على نطاق منظومة الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة.

الجدول 3

الموارد غير الأساسية للصندوق (2019-2018): المساهمون الأساسيون وحجم المساهمات

(بملايين الدولارات الأمريكية)

الجهات المانحة	2018		2019
تحويلات الأمم المتحدة والتحويلات التي تتم بين المنظمات*	164	تحويلات الأمم المتحدة والتحويلات التي تجري بين المنظمات*	262
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	128	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	189
كندا	117	كندا	96

(16) أدّت التطورات الجغرافية السياسية والاتجاهات الاقتصادية إلى حدوث تقلُّبات كبيرة في سوق العملات، الأمر الذي يزيد من تذبذب المساهمات ويؤثر سلباً على إمكانية التنبُّؤ بالموارد.

الجهات المانحة	2018		2019
النرويج	64	السويد	81
المفوضية الأوروبية	64	هولندا	52
هولندا	55	الدانمرك	46
أستراليا	51	المفوضية الأوروبية	43
الدانمرك	46	النرويج	23
السويد	23	بنغلاديش	17
الكاميرون	19	سويسرا	14
أخرى	146	أخرى	174
المجموع	**877**	**المجموع**	**997**

ملاحظة: لا تشتمل هذه المساهمات على (أ) التحويلات إلى إيرادات الجهات المانحة من أجل استرداد الرسوم الضريبية؛ و(ب) المبالغ المعادة إلى الجهات المانحة؛ و(ج) إيرادات الفوائد؛ و(د) استرداد التكاليف غير المباشرة.

* تشمل جميع الأموال الواردة من آليات التمويل المشترك (البرامج المشتركة والصناديق الاستئمانية متعددة المانحين) وكذلك التحويلات الثنائية من منظمات الأمم المتحدة).

باء - الصناديق المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

50 - تُعدّ الصناديق المواضيعية الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان صناديق مانحين جماعية تهدف إلى دعم تحقيق النتائج في إطار الخطة الاستراتيجية للصندوق. وهي تدعم البرامج المعتمدة في مجالات العمل والبلدان ذات الأولوية وتعزز نهجاً متماسكاً يتلاءم مع الخطط والميزانيات الوطنية. وتتيح إمكانية التنبؤ بالموارد في الصناديق المواضيعية فرصة فريدة لتوسيع نطاق البرامج للمساعدة في تلبية الاحتياجات غير الملبّاة.

51 - ويشكل التمويل المواضيعي مصدر دخل بالغ الأهمية لتنفيذ برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو العنصر المكمل الأكثر فاعلية للتمويل الأساسي. ويتيح التمويل المواضيعي القائم على الاحتياجات والمتسق بالكامل مع مجالات النتائج الاستراتيجية للصندوق وضع الخطط على المدى الطويل، وتحقيق وفورات في المعاملات، وتكاليف الإبلاغ، مما يوجد أموال إضافية مخصصة للبرامج، وعائد استثمار أعلى من المساهمات المخصصة للغاية. ويُعد التمويل المواضيعي دليلاً واضحاً على المنح الجيدة المتعددة الأطراف، ويحظى بدعم صريح من اتفاق التمويل الذي يتطلّب من البلدان الأعضاء مضاعفة مساهماتها في الصناديق المواضيعية الخاصة بكل وكالة على حدة بحلول عام 2023.

52 - أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان أربعة صناديق مواضيعية لدعم مجالات النتائج الاستراتيجية المناظرة المصممة لتحقيق النتائج التحويلية للخطة الاستراتيجية. ويتضمن المرفق 6 تفاصيل عن الوضع

التمويلي لكل صندوق مواضيعي وتدابير التكيف والاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، فضلاً عن النتائج التي تحققت في عام 2019.

53 - إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان هو البرنامج المواضيعي للصندوق المخصص لتنظيم الأسرة. تدعم إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان أشد البلدان احتياجاً، مما يساعد في تعزيز سلاسل الإمداد الخاصة بها حتى تتمكن النساء والمراهقات من الحصول على وسائل منع الحمل. ويركز البرنامج بشكلٍ خاص على 46 بلداً، بالإضافة إلى تقديم الدعم في الأزمات الإنسانية. ونظراً لأن صندوق الأمم المتحدة للسكان لا يمكنه شراء لوازم تنظيم الأسرة إلا نقداً، توفر آلية تمويل مؤقتة مجموعة أدوات تمويل متجددة يمكن أن تستخدمها إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان لتقديم طلبات السلع الأساسية بُغْيَة تلبية احتياجات البلدان عند ظهورها وقبل استلام أموال المانحين. وتساهم آلية التمويل المؤقتة في تعجيل عملية الشراء، وخفض تكلفة السلع، كما تقلل من نفاد السلع ذات الصلة بصندوق الأمم المتحدة للسكان بنسبة تصل إلى 50%.

54 - يهدف الصندوق المواضيعي لصحة الأم والوليد إلى دعم هدف التنمية المستدامة رقم 3 بتركيزه على غايات الحدِّ من وفيات الأمهات والمواليد، وكذلك على تحسين سُبل حصول الناس في أنحاء العالم على خدمات الرعاية الصحية الجنسية وخدمات الصحة الإنجابية، فضلاً عن الهدف رقم 5 بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. ويركز الصندوق المواضيعي على خمس مجالات حاسمة للتدخل: (أ) رعاية التوليد وحديثي الولادة في حالات الطوارئ؛ و(ب) الموارد البشرية الصحية ولا سيما القابلات؛ و(ج) نظم رصد وفيات الأمومة وفي فترة ما حول الولادة والاستجابة لها؛ و(د)الوقاية والعلاج من ناسور الولادة والاندماج الاجتماعي للناجين. ويدعم الصندوق المواضيعي 32 بلداً في تنفيذ برامج قوية لصحة الأم، وتتبع النتائج، وتعزيز التأثير والتنسيق، وتحسين تحديد وفيات الأم والاستجابة الاستباقية بُغْيَة تجنب الوفيات التي يمكن تفاديها في المستقبل.

55 - يوفر الصندوق المواضيعي للعمل الإنساني تمويلاً مرناً ومتعدد السنوات، مما يمكن الصندوق من الاستجابة بسرعة في بداية الأزمة، وتقديم المساعدة عندما تكون الاستجابات الإنسانية ناقصة التمويل. يهدف الصندوق إلى زيادة المبلغ الإجمالي المتاح للاستجابة لحالات الطوارئ وتوجيه هذا التمويل حيثما تشتد الحاجة إليه. وبتمويل من التبرعات الحكومية والخاصة، يجمع الصندوق مساهمات الجهات المانحة كوسيلة لخفض تكاليف المعاملات. ومن خلال تغطية جميع جوانب نداءات الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ودون تخصيص جغرافي أو مواضيعي أو زمني، يتيح الصندوق المواضيعي لصندوق لأمم المتحدة للسكان أن يتصرف بسرعة أكبر وكفاءة أكبر عند وقوع الكوارث.

56 - يعد الصندوق المواضيعي للبيانات السكانية أحدث إضافة لهيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان. وينصب تركيز استجابة هذا الصندوق الذي أُطلق في أوائل عام 2020 على الطلبات المتزايدة من الحكومات لمعالجة النقص الطويل الأمد في البيانات السكانية والقدرات البشرية ذات الصلة. ويتمثل هدف الصندوق المواضيعي في زيادة توافر البيانات عالية الجودة بشأن السكان وإمكانية الوصول إليها، وتحديد الأكثر تخلفاً عن الركب، واستهداف الاستثمارات وفقاً لذلك، وتسريع التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة خلال عقد العمل حتى عام 2030. ونظراً لأن 45 في المائة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تتطلّب بيانات سكانية موثوقة، لذا فإن البيانات المصنفة والدقيقة جغرافياً تعتبر جوهرية لعدم ترك أي أحد خلف الركب وخدمة من هم في أمس الحاجة إليها أولاً. وتكمن بيانات التعدادات الدقيقة والموثوقة في صميم رصد أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني ودون الوطني وتلبية احتياجات أولئك الذين تخلفوا عن

الركب. ومع ذلك، يقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن 7٪ من سكان العالم (ومعظمهم من البلدان الأقل نمواً) لم يجر إحصاؤهم خلال جولة تعداد عام 2010، وأن 34٪ من السكان الأفارقة معرضون لخطر عدم الإحصاء في جولة تعداد عام 2020 بسبب التحديات المتعلقة بالقدرات الفنية والمالية والصحة (خاصة بسبب جائحة «كوفيد-19») وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

جيم - الصناديق الجماعية والبرامج المشتركة للأمم المتحدة

57 - تشكِّل صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة جزءاً كبيراً ومتنامياً من الموارد غير الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الأمر الذي يعكس الأهمية المركزية التي يضعها الصندوق والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة على النُهُج المتكاملة، والإنجاز المشترك، والتعاون لتحقيق قيمة مضافة على الصعيدَيْن العالمي والمحلي. وكما هو مبين في الجدول 3، نمت هذه الطريقة بشكلٍ ملحوظ في عام 2019، وبلغت ذروتها عند 262 مليون دولار (من 20 كياناً مختلفاً)، بزيادة بنسبة 60 في المائة عن العام السابق، وتمثل الآن 18 في المائة من الموارد غير الأساسية للصندوق. ونتيجة لذلك، أصبحت المساهمات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة الآن أحد أكبر مصادر التمويل للموارد غير الأساسية في عام 2019، الأمر الذي يجعل صندوق الأمم المتحدة للسكان أحد الكيانات التي لديها أعلى نسبة من الموارد غير الأساسية الناشئة عن الأنشطة المشتركة. وتبين هذه النتائج الاستثمارات التي يضطلع بها الصندوق واستعداده للمضي قدماً في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، حيث يواصل الصندوق تحديد أولويات الآليات المشتركة بُغْيَة التنفيذ الفعال للفصل المشترك مع المنظمات الشريكة للأمم المتحدة، وتنفيذ جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة. وسوف يستثمر الصندوق كذلك في تحديد فرص إقامة شراكات عالية الأثر على نحو استباقي ورصد أثر الجهود المشتركة.

58 - وفي عام 2019، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الاضطلاع بدورٍ نشِط في برامج التمويل المشترك بين الوكالات وغيرها من المنصّات ذات الصلة من خلال تمثيله في كلٍ من مجموعة نتائج التمويل الاستراتيجي لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، برئاسة المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وغيرها من المنتديات الأخرى المعنية بالإشراف والتنسيق وتوليد البيانات وتنفيذ آليات التمويل الجماعي. ويعمل الصندوق حالياً كعضوٍ في اللجنة التوجيهية التنفيذية للصندوق المشترك لخطة عام 2030. ومنذ إنشاء صندوق الأمم المتحدة لمواجهة جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها في عام 2020، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان باعتباره جزءاً من لجنته الاستشارية، ويدعم الأمين العام المعين في تحديد أولويات الصندوق ومعالجة القضايا الاستراتيجية لدعم استجابات الفريق القُطري على الصعيد القُطري.

59 - وكطريقة تُيسّر ليس فقط التنفيذ المشترك، بل الحصول على مساهمات من المانحين تكون مرنة ويمكن التنبؤ بها أيضاً، فإن آليات التمويل الجماعي وغيرها من آليات التمويل المشترك بين الوكالات تؤدي دوراً تكميلياً للمساهمات الأساسية والصناديق المواضيعية الخاصة بالوكالات في هيكلية تمويل الصندوق. يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بناء حوافظ برنامجية ومالية مشتركة قوية مع طيف واسع من كيانات الأمم المتحدة من أجل مجالات النتائج التي تستفيد من أوجه التآزر بين الوكالات.

60 - وتتمثل الأمثلة البارزة على العمل المشترك وآليات التمويل الجماعي لتسهيل التقدم واسع النطاق في البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لتعجيل

وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكته على نطاق واسع في خمس مناطق مع وكالات أخرى باعتباره أحد الشركاء المؤسسين في مبادرة تسليط الضوء الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

دال – حكومات البلدان المستفيدة من البرامج ومؤسسات التمويل الدولية

61 - سجلت مساهمات البلدان المستفيدة من البرامج تجاه البرامج المطبقة لديها رقماً قياسياً في عام 2019. وتحقق هذا الإنجاز ثمرة للاستثمار المتواصل والمستدام للبلدان المستفيدة من البرامج في المسائل السكانية، بما في ذلك التعداد السكاني، وجهود صندوق الأمم المتحدة للسكان إزاء تطوير أدوات تسلط الضوء على الفوائد الاقتصادية للاستثمار في الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وتزيد من فاعلية الإنفاق الحكومي. ويدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان حكومات البلدان المستفيدة من البرامج إلى زيادة تخصيص الموارد المحلية لتحقيق أهدافها الإنمائية. وفي هذا الصدد، يعمل الصندوق على الصعيد القُطري مع الحكومات الوطنية، ولا سيما وزارات المالية، بُغْيَة تطوير أدوات وبحوث تدعم تحديد التدخلات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بها وتحديد أولوياتها كمجالات تركيز للاستثمارات التي يتعين دمجها في أطر التمويل الوطنية الأوسع نطاقاً. وتعتبر مشاركة الصندوق في دعم هذه الأدوات جوهرية لأنها تتيح للبلدان الفرصة لتعبئة الموارد وتعزيز السياسات لدعم الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بها، من خلال زيادة فاعلية الإنفاق، وتحديد الدور المحفز لهذه الحقوق في تحقيق خطة 2030 الأوسع نطاقا.

62 - وبالإضافة إلى ذلك، يواصل الصندوق تكثيف جهوده لإقامة المزيد من الشراكات، ولا سيما مع المؤسسات المالية العالمية بغرض دعم البلدان المستفيدة من البرامج. ولا تزال مساهمات التمويل المشترك المقدمة من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج، دعماً لبرامجها القُطرية، تُشكِّل جزءاً كبيراً من الإيرادات، وتتبع أساساً من القروض والمنح التي تأتي بالأساس من مؤسسات التمويل الدولية[17]. وفي عام 2019، جرى التوقيع على اتفاقيات يبلغ مجموعها 78 مليون دولار أمريكي لعد 36 من البلدان المستفيدة من البرامج، بزيادة تقارب 8 ملايين دولار أمريكي، مقارنة مع 70 مليون دولار أمريكي في عام 2018 (الجدول 5). وقد أمكن تحقيق هذه الزيادة من خلال تكثيف المشاركة في المراحل الأولى من النشاط بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومختلف مؤسسات التمويل الدولية.

الجدول 4

مساهمات البلدان المستفيدة في برامجها القُطرية *(بملايين الدولارات الأمريكية)*

الجهات المانحة	2018	الجهات المانحة	2019
الكاميرون*	19.0	بنغلاديش*	17.0
غواتيمالا	13.2	غواتيمالا	8.4
هايتي*	12.0	بوركينا فاسو*	8.0

(17) ويشمل التمويل الناشئ من مؤسسات مالية دولية في عام 2018 ما يلي: البنك الإسلامي للتنمية، الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وبنك التنمية للدول الأمريكية، والبنك الدولي.

الجهات المانحة	2018	الجهات المانحة	2019
إندونيسيا*	9.3	ملاوي	7.1
البرازيل	4.9	بنن*	6.9
جمهورية الكونغو الديمقراطية*	4.3	النيجر*	6.6
نيجيريا	2.7	جمهورية الكونغو الديمقراطية*	6.1
كوت ديفوار*	1.8	الصين	4.3
أوروغواي	1.1	نيجيريا	3.8
بنما	0.5	هندوراس	2.4
أخرى*	1.2	أخرى*	6.9
المجموع	**70.0**	**المجموع**	**77.5**

* يشمل المساهمات المقدمة من المؤسسات المالية الدولية

63 - اعتماداً على التعاون القائم بالفعل على الصعيد القُطري، يوسع صندوق الأمم المتحدة للسكان علاقاته مع عدد متزايد من المؤسسات المالية الدولية. وقابل كل من التعاون التقني وتنفيذ البرامج في إطار تمويل المؤسسات المالية الدولية زيادة كبيرة على مدار السنوات الثلاث الماضية، حيث وصلت الإيرادات أعلى مستوى لها على الإطلاق في عام 2019 (حوالي 46 مليون دولار أمريكي).

64 - وركز صندوق الأمم المتحدة للسكان على مدار العامين الماضيين، وبما يتسق مع خارطة طريق الأمين العام لتمويل خطة عام 2030[18]، على وضع أطر مشتركة للتعاون مع بنوك التنمية المتعددة الأطراف لتعزيز أوجه التآزر على المستويين الإقليمي والقُطري. وبذلك أصبح الصندوق شريكاً موثوقاً به لعددٍ من مؤسسات التمويل الدولية. ومن الأمثلة على ذلك الشراكة مع البنك الدولي والكيانات الإقليمية والوطنية الأخرى في منطقة الساحل، مشروع تمكين المرأة والاستفادة من السمات الديموغرافية في منطقة الساحل[19]، والتي تهدف إلى الاستثمار في رأس المال البشري من خلال مسرعات التحول الديموغرافي. وتمتد هذه الشراكة في الآونة الحالية لتشمل 20 بلداً بموجب خطة رأس المال البشري لأفريقيا التابعة للبنك الدولي[20]. وتضاعفت تقريباً قيمة البرامج الجارية التي ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار تمويل المؤسسات المالية الدولية منذ عام 2017. وبالإضافة إلى ذلك، يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان واحداً من ست كيانات معتمدة

(18) https://www.un.org/sustainabledevelopment/wp-content/uploads/2019/07/UN-SG-Roadmap-Financing-the-SDGs-July-2019.pdf.

(19) https://wcaro.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/SWEDD_ENG.pdf.

(20) https://www.worldbank.org/en/region/afr/publication/africa-human-capital-plan.

لمساعدة البلدان في تنفيذ صندوق التمويل الطارئ لمواجهة الأوبئة؛ وجرى تلقي المنح الأولية بالفعل في عام 2020 استجابة لجائحة «كوفيد-19».

65 - يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الإسلامي للتنمية في تصميم سند ذو أثر إنمائي للاستثمار في صحة المراهقات ورفاههن لزيادة قدرتهن على المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدول العربية والاستفادة منها.

الكاميرون. بالاشتراك مع الحكومة والبنك الإسلامي للتنمية، يعمل الصندوق على وضع نظام "مايكرو تكافل"، وهو نظام تأمين متوافق مع الشريعة الإسلامية، لمعالجة وفيات الأمهات وحديثي الولادة والأطفال في الكاميرون.

66 - ويواصل الصندوق العمل مع بعض الحكومات والمؤسسات المالية لوضع رسوم أو ضرائب إلزامية (ضرائب صغيرة) لتمويل شراء سلع وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية التي تستهدف الشباب، والعمل مع الشركاء من أجل توسيع حدود الائتمان وطرائق توفير التكاليف إلى الحكومات المؤهلة من أجل شراء سلع الصحة الإنجابية على نحو فعال.

هاء - المساهمات في قمة نيروبي

67 - ساهمت طائفة واسعة من الشركاء من القطاعين العام والخاص في ميزانية قمة نيروبي، والتي شارك في عقدها صندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومتا الدانمرك وكينيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وبلغ إجمالي مساهمات الشركاء الحكوميين للقمة 6.8 مليون دولار أمريكي من البلدان التالية: الدانمرك؛ والنرويج؛ والسويد؛ وفنلندا؛ وآيرلندا؛ وأستراليا؛ وإيطاليا؛ وسويسرا؛ وهولندا؛ ولكسمبرغ؛ وألمانيا؛ وأيسلندا؛ وجمهورية كوريا؛ وكينيا؛ وكندا. كما قدم الشركاء الاستراتيجيون من القطاع الخاص رعايات لزيادة ميزانية القمة. وشمل الرعاة الذين تبرعوا إما بمساهمات مالية أو عينية: باير أيه جي؛ وبيفانج إنترناشونال إديوكيشن جروب؛ ومؤسسة فورد؛ وجنرال إلكتريك للرعاية الصحية؛ ومنظمة المواطن العالمي؛ والخطوط الجوية الكينية؛ ومنظمة بلان إنترناشونال؛ ومجموعة برادا؛ ورويال فيليبس؛ واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية الخاصة؛ ومكتب الأمم المتحدة للشراكات؛ ومؤتمر المرأة نبع الحياة؛ والتحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت منظمة فيرتريد إنترناشونال ومنظمة الألعاب الأولمبية الخاصة أيضاً عناصر جلسات محددة من خلال الرعاية.

واو - المفوضية الأوروبية

68 - بلغ إجمالي المساهمات غير الأساسية المتلقَّاة من المفوضية الأوروبية في عام 2019 ما مقداره 43 مليون دولار أمريكي، بانخفاضٍ قدره 21 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ 64 مليون دولار أمريكي في عام 2018. ومع ذلك، جرى تعزيز الشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية الأوروبية، وتجلى ذلك في التعاون الوثيق في سياق مبادرة تسليط الضوء بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات وفي توقيع 14 اتفاقاً جديداً لتقديم مساهمات. وشملت هذه الاتفاقات توقيع خمس اتفاقات مع المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية. وشملت هذه الأنشطة الإنسانية التدخلات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي

في العراق وبيرو وجنوب السودان وسوريا وتركيا. وجرى تخصيص تمويل إضافي للمشاريع الجارية في العراق والأردن واليمن.

69 - وجرى توقيع ثلاث اتفاقات جديدة مع المديرية العامة للتعاون الدولي والتنمية لمشاريع في جيبوتي وإكوادور وميانمار، وأربع اتفاقات جديدة مع مديرية سياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسع لمشاريع في أرمينيا والبوسنة والهرسك وليبيا ومشروع إقليمي في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. وجرى تخصيص تمويل إضافي للمشاريع الجارية في تونس وأوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التوقيع على اتفاق واحد مع المديرية العامة لشؤون الهجرة والشؤون الداخلية، لمشروع في السودان، واتفاق آخر بموجب صكوك السياسة الخارجية، لمشروع في الكاميرون.

زاي - التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للحالات الإنسانية

70 - سواء كان ذلك استجابةً للآثار المدمرة للأزمات التي طال أمدها، أو الأخطار الطبيعية أو تفشي الأمراض، فقد بذلت أفرقة الاستجابة التابعة للصندوق جهوداً كبيرة في الميدان طوال عام 2019، الأمر الذي أسهم في إنقاذ الأرواح، وصون الكرامة، وبعثْ الأمل في أماكن متعددة من العالم مثل بنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والكونغو، واليمن. وفي عام 2019، وصلت الأعمال الإنسانية التي قام بها الصندوق إلى ما يقدر بـ 19 مليون نسمة من النساء والفتيات والشباب في 64 بلداً. ومن مجموع الأشخاص الذين جرى الوصول إليهم، زُوِّدت قرابة 7.3 مليون امرأة بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الرعاية قبل الولادة وبعدها، ورعاية التوليد في الحالات الطارئة ورعاية الوليد، والتدبير السريري لضحايا الاغتصاب. حصل ما يربو على 2.4 مليون شخص على خدمات تنظيم الأسرة.

اليمن. قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الصحة الإنجابية لما يربو على 890,000 شخص. وشملت هذه المساعدة تقديم الدعم لـــ 116,000 عملية ولادة آمنة، و28,000 من الناجين من العنف، و260 مرفقاً صحياً، و40 مكاناً آمناً للنساء والفتيات، و6 مراكز متخصصة في الصحة العقلية.

جمهورية الكونغو الديمقراطية. استفادت 2.6 مليون امرأة من وسائل منع الحمل الحديثة، بما في ذلك الالتزام الجديد؛ وجرى تدريب 735 قابلة؛ وتلقى ما يربو على 14,000 من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي الخدمات الطبية والنفسية.

71 - استمرت الإيرادات الإنسانية للصندوق في النمو في عام 2019، حيث بلغ مجموع المساهمات 294 مليون دولار أمريكي، مقارنةً بمبلغ 172.3 مليون دولار أمريكي في عام 2018 و165.4 مليون دولار أمريكي في عام 2017. وتلقت الآلية المعنية بالواردات لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً دعماً عينياً، بقيمة 1.4 مليون دولار أمريكي، من الشركاء الاحتياطيين الأربعة (المجلس الدانمركي للاجئين، والمجلس النرويجي للاجئين، ومنظمة كَنَدام العالمية الكندية غير الربحية وغير الحكومية، ومنظمة ريد آر الأسترالية). ودعم الدعم العيني نشر 31 فرداً في 18 مكتباً قُطْرياً للصندوق يستجيب لحالات الطوارئ الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المجلس النرويجي للاجئين زهاء 883,600 دولار أمريكي لعدد 8 وظائف استشارية إقليمية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ لدعم احتياجات العنف القائم على النوع الاجتماعي في ما بين الوكالات في أربعة مكاتب إقليمية.

72 - ولا تزال طرائق التمويل الإنساني المشترك للأمم المتحدة، مثل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وصناديق التمويل الجماعي القُطرية، تكتسي أهميةً حاسمة في تنفيذ مهام العمل الإنساني التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي عام 2019، ورد ما مجموعه 37 مليون دولار أمريكي من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لدعم عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان في 36 بلداً. وشملت الجهات المانحة الإنسانية الأخرى للعمل الإنساني لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019 أستراليا وكندا والدانمرك والمفوضية الأوروبية وفنلندا وإيطاليا واليابان وجمهورية كوريا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة.

73 - ثمَّة مصدر آخر للتمويل يتمثَّل في صندوق الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو آلية تمويل داخلية ممولة بشكلٍ رئيسي من الموارد الأساسية. وهو يسمح للأفرقة العاملة في الميدان ببدء الاستجابة الإنسانية في بداية حالة الطوارئ. وفي عام 2019، خصص صندوق الطوارئ زهاء 10 ملايين دولار أمريكي لعدد 33 مكتباً قُطرياً وإقليمياً للصندوق، من أجل الوصول إلى نحو 4 ملايين شخص في حاجة إنسانية. ومن إجمالي التمويل الذي قدمه صندوق الطوارئ في عام 2019، جاء 7 ملايين دولار أمريكي من الموارد الأساسية للصندوق وقُدِّمت 3 ملايين دولار أمريكي من كندا والنرويج كتمويل مشترك.

حاء - القطاع الخاص والشراكات الاستراتيجية الأخرى

74 - حقَّقت مساهمات القطاع الخاص للصندوق زيادةً مُطَّردةً خلال العقد الماضي. وفي عام 2019، واصل الصندوق تعزيز شراكاته مع الشركاء غير التقليديين، وحصل على زهاء 15 مليون دولار أمريكي من مساهمات القطاع الخاص والتعاون مع 79 شريكاً. ولا تشمل الأرقام المذكورة أعلاه المساهمات العينية للخدمات (2.3 مليون دولار أمريكي) المتلقاة من شركاء القطاع الخاص، والتي يُعترف بها كعائدات، بالاتساق مع سياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاصة بإثبات العائدات. وجرى تنقيح قيمة المساهمات المتلقّاة في عام 2019 إلى 9.4 مليون دولار أمريكي، بعد قرار نقل منحتين كبيرتين إلى أساس الإثبات النقدي، بالاتساق مع سياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاصة بإثبات العائدات.

75 - وبالإضافة إلى التمويل والمساهمات العينية، جرى بذل جهودٍ كبيرة لإشراك الشركاء في مختلف طرائق الشراكة (حملات تعريفية وشراكات توعوية تستخدم المهارات العقلية). وبوجهٍ عام، ساعدت الشراكات في عام 2019 على تعزيز صورة صندوق الأمم المتحدة للسكان، أو تمويل برامجه بمزيدٍ من الفاعليَّة، أو دعم الحلول الابتكارية والإبداعية، أو مناصرة إعمال حقوق النساء والمراهقات والحفاظ على صحتهنَّ.

76 - وكفلت جهود تعبئة الموارد التي جرى الاضطلاع بها في عام 2019 منحتين يبلغ مجموعهما 11.4 مليون دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومؤسسة غيتس/جامعة كولومبيا التي ستحظى بالاعتراف بها في السنة المالية 2020، بما يتماشى مع سياسة صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاصة بإثبات العائدات.

77 - واستناداً إلى الإنجازات المتحققة في عام 2018، وسع صندوق الأمم المتحدة للسكان تعاونه مع جونسون آند جونسون في باكستان وهايتي وليبيريا والمكسيك وجنوب أفريقيا كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز قدرة القابلات وتحسين تقديم خدمات الصحة الإنجابية.

78 - كما عزز الصندوق شراكته بشأن صحة المرأة وتمكينها في مكان العمل مع شركة إم إس دي للأمهات ومؤسسة الأمم المتحدة، من خلال تلقي منحة مالية إضافية لبرامج مكان العمل في الفلبين، حيث يعمل الصندوق مع الشركات لتحسين الحصول على معلومات وخدمات تنظيم الأسرة من أجل عمالهم.

79 - وجرى تطوير أول برنامج شراكة تجريبي للشراكة العالمية مع شركة رويال فيليبس في جمهورية الكونغو. وفي إطار الرؤية العامة للشراكة العالمية، يهدف البرنامج إلى توسيع نطاق الحصول على رعاية صحية جيدة وميسورة التكلفة، بما في ذلك خدمات الصحة النفاسيَّة والإنجابية للنساء والفتيات في المجتمعات المهمشة من خلال إدخال تكنولوجيات وابتكارات يمكن أن تُوِّسع نطاق الحصول على الخدمات الصحية.

80 - في عام 2019، زاد الصندوق من تعزيز علاقته بالشركاء الرئيسيين وحسَّن الموارد التي يتلقاها منهم بطرقٍ عدة. وواصل الصندوق المواضيعي الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان، اجتذاب استثمارات جديدة من القطاع الخاص، يأتي معظمها من المؤسسات. وركزت مؤسسة بيل وميليندا غيتس ومؤسسة وينسلو، من بين جهات أخرى، دعمهما البالغ 1.9 مليون دولار أمريكي على تعزيز قدرة الصندوق على نطاق المنظّمة لإنهاء احتياجات تنظيم الأسرة غير الملباة بحلول عام 2030.

81 - وبالإضافة إلى ذلك، دعمت مؤسسة بيل وميليندا غيتس مبادرة إدارة التغيير في صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال تركيز استثماراتها في جانبين: تغيير الثقافة التنظيمية والمواءمة ثلاثية المستويات (المقر الرئيسي + المكاتب الإقليمية + المكاتب القُطرية). ووافقت المؤسسة على دعم الاحتياجات المُلِّحة للصندوق عن طريق تقديم الدعم العيني والمنح إلى الصندوق.

82 - وأفضت زيادة التواصل مع الأوساط الأكاديمية التي بدأت في عام 2018 إلى إنشاء شبكة عالمية تضم أكثر من 120 شريكاً جامعياً منذ إطلاقها في آذار/مارس 2019. كما نظمت الشبكة فعالية جانبية خلال قمة نيروبي لمناقشة دور المؤسسات الأكاديمية في تحقيق جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ومن خلال هذه الشبكة، يمكن للصندوق أن يُنشئ شراكات جديدة مبتكرة، مثل شراكة "الوصول" وشراكة "الطاقة الفكرية"، بما في ذلك مع جامعة فوردهام، وكلية لندن للاقتصاد، وجامعة أوسلو، والجامعة الأمريكية في القاهرة، وجامعة شيلي، وجامعة غانا، وجامعة ستانفورد.

83 - تضطلع شراكات الصندوق مع البرلمانيين بدور حاسم في بناء الدعم السياسي والمالي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2019، وضمن أنشطة البناء والتدخلات للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، أكد أكثر من 500 برلماني من 130 بلداً التزامهم بجدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. كما أشرك الصندوق برلمانيين في ستة بلدان ذات أولوية لإمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن المشاورات الوطنية حول التمويل المحلي من أجل تنظيم الأسرة ووسائل منع الحمل.

84 - وفي عام 2019، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامج العطاء الفردي، برؤية حشد 100 مليون دولار أمريكي سنوياً في شكل تبرعات من الأفراد بحلول عام 2030. وفي أيلول/سبتمبر 2019، خصصت المنظّمة استثماراً أولياً لتفعيل مرحلة بدء تشغيل البرنامج ودخوله إلى السوق. ومنذ ذلك الحين، ظل برنامج العطاء الفردي لصندوق الأمم المتحدة للسكان يحقق أداءً باهراً يتجاوز أهدافه الموضوعة. وفي عام 2020 وحده، تجاوز الصندوق هدفه البالغ مليون دولار أمريكي للسنة في ستة أشهر فقط، الأمر الذي يبرز كذلك الإمكانات القوية لمصدر التمويل هذا بالنسبة للصندوق.

85 - وجرى تعزيز الشراكات على الصعيديْن القُطري والإقليمي من خلال الدعم المستمر من المكاتب الإقليمية والقُطرية. وتشمل هذه الشراكة إقامة شراكات مع الألعاب الأولمبية الخاصة من أجل المساواة بين الجنسين والشمول؛ وشراكة مع إيتايبو بيناسيونال لمنع الحمل غير المقصود في البرازيل؛ وشراكة مع مجموعة بيفانغ التعليمية الدولية لدعم أنشطة قيادة الشباب في جمهورية الصين الشعبية.

طاء – التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

86 - طوال عاميّ 2019 و2020، استمر تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بوصفه استراتيجية برمجة تتسم بالفاعليَّة والكفاءة لدعم تحقيق النتائج التحويلية الثلاثة. واكتمل تطوير قدرات أكثر من 50 مكتباً في منطقتين بشأن كيفية تحسين إدماج مثل هذا التعاون في البرامج القُطرية والاستفادة من هذه المبادرات من أجل تحقيق نتائج إنمائية وطنية. واستمرت الشراكات التي تستخدم آليات التمويل الجنوبية في التوسع في عام 2019، مما أدى إلى توليد 3.5 مليون دولار أمريكي إضافية.

87 - وفي عام 2019، نُظمت جلسة توقيع في قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25 لإبراز أهمية التعاون بين بلدان الجنوب إزاء تحقيق برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتعهد ما يربو على 45 بلداً بالاستفادة من التعاون في ما بين بلدان الجنوب من أجل النهوض بالنتائج الثلاث التحويلية كجزء من برامجها الوطنية للسكان والتنمية. واستمرت جهود المناصرة التي يضطلع بها الصندوق، بالتزامن مع الحوارات الوزارية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويواصل الصندوق شراكاته مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون في ما بين بلدان الجنوب في المنتديات العالمية مثل المؤتمر الدولي للشباب المبتكرين (شينزين، الصين) وكذلك مع مبادرات التنسيق بين الوكالات، بما في ذلك تطوير أول استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة للتعاون في ما بين بلدان الجنوب. ويواصل مكتب التعاون في ما بين البلدان التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان الحفاظ على هذه العلاقات واستكشاف الفرص المتاحة للعلاقات الجديدة.

سابعاً – الاعتبارات الاستراتيجية والاتجاهات المستقبلية

ألف التوقعات لعام 2020 وما بعده

88 - يتماشى إجمالي الإيرادات المتوقعة في 1 حزيران/يونيو 2020 (1.048 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى 398 مليون دولار أمريكي للموارد الأساسية و650 مليون دولار للموارد غير الأساسية) مع الأهداف الإجمالية الإرشادية المتوقعة البالغة 1 مليار دولار أمريكي للعام. وبالاعتماد على دعم شركائه، لا يزال الصندوق متفائلاً بحذر بشأن إمكانية بلوغ أهداف التمويل لعام 2020. ويجري استعراض توقعات الإيرادات شهرياً من أجل ضمان الاستدامة المالية وتقييم الحاجة إلى اتخاذ تدابير تقشفية إذا كانت التوقعات قاصرة عن تحقيق الأهداف. تستند توقعات الإيرادات إلى تقديرات جمع الأموال، محسوبة على أساس التزامات الجهات المانحة والشركاء، والمساهمات المتوقعة في أدوات التمويل المواضيعية وغيرها من أدوات التمويل، والمعايير الاقتصادية الكلية والسياسية الأخرى والتنبؤات المالية المتنوعة، مثل أسعار الصرف.

89 - وعلى الرغم من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية والمالية التي خلفتها جائحة «كوفيد-19»، ظلت الحالة المالية للصندوق مستقرة في عام 2020، ثمرة للإدارة الحكيمة للميزانية، والبدء السريع في اتخاذ تدابير

التوقع والتكيف على مدار السنوات الماضية. وسوف يستمر تطبيق هذه التدابير وتعديلها لضمان الاستمرارية المالية والتشغيلية في عام 2020 وما بعده.

تدابير صندوق الأمم المتحدة للسكان للحفاظ على الاستقرار المالي والاستمرارية التشغيلية في عام 2020 وما بعده

- تدابير فورية تكفل دخل الصندوق:
  - التركيز على صرف الموارد الأساسية في بداية الفترة باعتبار ذلك أولوية
  - تأمين الاستقرار المالي لاستمرارية الأعمال
- استعراض سيناريوهات الدخل والعائدات: صون السيولة والإدارة الحكيمة للموارد
- توجيهات للمكاتب القُطرية والشركاء: المسائل التقنية، والتشغيلية، وتعبئة الموارد، والمناصرة
- تحليل تأثير جائحة «كوفيد-19» على النتائج الثلاث التحويلية والتكاليف والعمليات
- إعادة استخدام الأنشطة على الصعيد القُطري تماشياً مع ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان
- الاستعداد لما بعد جائحة «كوفيد-19» والتعافي من آثارها: تدابير مبكرة للحفاظ على الجدوى المالية طويلة الأجل لعام 2021

الحفاظ على درجة عالية من التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع

90 - سيواصل الصندوق باستمرار مراقبة تأثير جائحة «كوفيد-19» على التمويل الحالي والمستقبلي، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 وممارسة عملية تقدير التكاليف ذات الصلة. كما يرصد الصندوق بعناية اتجاهات المساعدة الإنمائية الرسمية الشاملة ويتعاون مع الحكومات والشركاء لتوقع مخاطر التمويل والتخفيف منها للفترة المتبقية من دورة الخطة الاستراتيجية. وسيواصل الصندوق التأكيد على ضرورة التضامن على الصعيد العالمي بُغْيَة دعم النساء والفتيات الأكثر ضعفا في أوقات الأزمات، وتوثيق الأثر، وإظهار الدور الفريد الذي يضطلع به الصندوق في الاستجابة للأزمات، والتواصل بشكلٍ استباقي مع الجهات المانحة والشركاء بشأن الاحتياجات والثغرات وأفضل قنوات التمويل من أجل تقليل التجزؤ والشروط غير المبررة.

باء - إدارة المخاطر

91 - أثرت جائحة «كوفيد-19» الحالية على الطريقة التي يدير بها الصندوق أعمال إدارة المخاطر، وحماية الموارد، والتدقيق، والتحقيق، على الأقل في الوقت الذي تقف فيه الجائحة عائقاً أمام الوصول إلى عمليات الصندوق والأنشطة البرنامجية. وغالباً ما يحرص الصندوق على استمرارية إنفاذ طرائق العناية الواجبة. ويجري استعراض عمليات التدقيق والتحقيقات التي تتطلّب بعثات ميدانية أو الوصول إلى الوثائق في الموقع والتفاعلات الشخصية مع الأفراد مع أخذ أحدث التطورات في الاعتبار. وقد أجرى الصندوق بعض التعديلات على المدى القصير، ويعكف حالياً على تقييم الآثار الطويلة الأجل على وظائفه المتعلقة بالضمان والاستشارة

والتحقيق، بهدف الحفاظ على أعلى مستويات ممكنة من النزاهة والكفاءة والفاعلية في استخدام موارد صندوق الأمم المتحدة للسكان ورصدها.

جيم - تمارين حساب تكلفة النتائج التحوّلية الثلاث لصندوق الأمم المتحدة للسكان

92 - ومع بقاء عشر سنوات فقط على الموعد النهائي 2030، فإن على العالم أن يمضي قدماً نحو ضخ شعور بالإلحاح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فإنَّ تحقيق النتائج التحويلية الثلاثة يتطلّب اتخاذ إجراءات فورية وسريعة من جانب البلدان، إلى جانب الشراكات التعاونية بين الحكومات وأصحاب المصلحة على جميع المستويات.

93 - ويتطلّب جدول أعمال الصندوق التحويلي تغييراً عميقاً يتجاوز العمل كالمعتاد. وتتطلّب الخطة الطموحة استثمارات كبيرة في قطاعاتٍ عدة. وينبغي حشد مجموعة واسعة من المستثمرين الاجتماعيين، وعلى طول الجهات الفاعلة التقليدية مثل الحكومات والمانحين والمجتمع المدني، يجب أن يُخصص دور أكبر للقطاع الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص والأفراد.

94 - ولتنفيذ التزامات خطة التحول لعام 2030، يتعين على صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه الوكالة الرائدة في الأمم المتحدة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، أن يضطلع بدورٍ رائدٍ في تنفيذ وتعبئة الشراكات والاستثمارات حول هذه النتائج. ويتطلّب ذلك من الصندوق أن يضاعف جهوده في توفير الأدلة، والحجج الرصينة، والمناصرة، والبرمجة، والعمليات من أجل تحقيق رؤية عام 2030. وتُعد الحجج الاقتصادية السليمة القائمة على الحقوق والمؤثرة بمثابة الاستثمارات الأكثر ملاءمة والأحسن توقيتاً لمضاعفة جهود المناصرة القائمة على الأدلة والحوارات المتعلقة بالسياسات العامة. وستدعم مبادرة تقدير التكاليف والتمويل التي يقودها الصندوق سد الثغرات التمويلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

95 - في عام 2019، قدر الصندوق، بالشراكة مع جامعة جونز هوبكنز وجامعة واشنطن وجامعة فيكتوريا وجامعة أفينير الصحية، الاحتياجات العالمية من الموارد اللازمة لتحقيق النتائج الثلاث التحويلية بحلول عام 2030. وقد جرى الإعلان عن النتائج الأولية خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في تموز/يوليو 2019، ونشرت نتائجه على نطاق واسع في قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25 في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وعلاوة على ذلك، عمل الصندوق مع هؤلاء الشركاء لتقييم كيفية تأثير جائحة «كوفيد-19» على التكاليف والنتائج. وسوف يعزز الصندوق من أنشطة المناصرة لتعبئة الموارد من أجل سد الفجوات في الموارد. وسوف يساند الصندوق أيضاً البلدان في تجهيز الحالات الاستثمارية القُطرية لحشد التمويل المحلي من أجل النتائج التحوّلية التي تعزز أدوات تقدير التكاليف وأدوات نمذجة الأثر.

96 - كما ستستفيد عملية تقدير التكاليف من الزخم المتولد عن مؤتمر قمة نيروبي بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25. وسيواصل الصندوق مساعدة البلدان، بناءً على طلبها، للوفاء بالتزاماتها الوطنية الطوعية، كجزء من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وإطار أهداف التنمية المستدامة.

دال - تحسين التنبؤ والإبلاغ والتعريف بعمل الصندوق وتقدير الجهود المبذولة

97 - يُطبِّق صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً عاماً حذراً وواقعياً في تخطيط الميزانية، يستند إلى توقعات الإيرادات بُغْيَة التقليل إلى أدنى حدٍ ممكن من احتمال حدوث فجوات تمويلية أو تدابير تقشفية في حالة عدم تحقق التوقعات. وعلى الرغم من أن توقعات تعبئة الموارد لعام 2020 تبدو مطمئنة، سيظل من

الصعب التنبؤ لعام 2021، لا سيما بالنسبة للموارد غير الأساسية، نظراً لأنّ تخصيص الأموال يُعد أمراً شديد التعقيد بالنظر إلى تدفقات التمويل المتعددة غير الأساسية.

98 - ومن المتوقع أن يؤدي التحول في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي سيُعمَل به بحلول نهاية عام 2021، إلى ربط الموارد بالنتائج بشكلٍ أكثر منهجية، مع تحسين رصد توقعات الإيرادات، ودعم تخطيط الموارد وتخصيصها وإدارتها والإبلاغ عنها على نحوٍ أفضل، بالاستناد إلى الاحتياجات والنتائج المتوقعة. ويعد مشروع تحويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مرحلة التنفيذ حالياً، ويجري تهيئة مكونات النظم لبدء اختبارها في النصف الأول من عام 2021. وستكون وظائف توقعات الدخل، بما في ذلك العمليات المتعلقة بإدارة أنشطة تعبئة الموارد والشراكة ورصدها، متاحة في أوائل عام 2021.

99 - وبالإضافة إلى ذلك، سعى الصندوق إلى تنفيذ عدد من التدابير الرئيسية في عاميّ 2019 و2020 من أجل زيادة تحسين الشفافية والمساءلة في ما يتعلق بالنتائج وإبرازها، مع محاولة التخفيف من المخاطر الملازمة للطابع الطوعي والمتقلِّب لتمويله. وفقاً لتعليمات المجلس التنفيذي، قام الصندوق بتعديل شكل ومضمون تقريره السنوي عن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل من أجل تحسين جودة الحوارات. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الصندوق، تماشياً مع اتفاق التمويل، بتعزيز الإبلاغ السنوي عن النتائج في مقابل النفقات. ويتم ذلك من خلال أدوات رقمية مُحسَّنة، مثل التقرير السنوي لعام 2019، والتقارير الصادرة على الصعيد القُطري، المتاحة أيضاً على شبكة الإنترنت. كما أنَّ الصندوق يضاعف جهوده لإبراز أعماله والتنويه بها، بما في ذلك الصفحات الفردية للجهات المانحة، وقصص من الميدان توضح أحدث المساهمات المستلمة من الجهات المانحة، والتقدم الملموس المُحرَز بفضل الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة.

100 - يُعد الصندوق عضواً نشطاً في المبادرة الدولية لشفافية المعونة، وهو ما يعزز النُّظم وأدوات إبراز أعمال الصندوق من أجل توفير القدرة على الرصد والإبلاغ بشكلٍ أفضل عن الموارد الأساسية وغير الأساسية. وتُستخدَم هذه المعلومات والنتائج ذات الصلة مِن قِبل نُظُم المعلومات الحكومية الشريكة، وبوابات البيانات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبوابة النتائج الإلكترونية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وترد معلومات المصروفات والنتائج ذات الصلة، كما وردت في المبادرة الدولية لشفافية المعونة، من خلال عرض النتائج والنفقات حسب البلد والمنطقة والجهة المانحة، في إطار بوابة النتائج الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان.

101 - من أجل تحسين الشفافية وإبراز المساهمات التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الصناديق الأساسية وصناديق التمويل الجماعي ورصدها، يواصل الصندوق تعزيز نُظُمه لتخطيط الموارد وتتبعها لكي يتمكن من المساهمة بفاعليَّة في الطلبات المقدمة على نطاق المنظومة في ما يتعلق بالبيانات والأدلة والاستعراضات المشتركة والإبلاغ. وبُغْيَة تعزيز آليات الشفافية والمساءلة في ما يتعلق بإدارة الصناديق الأساسية وغير الأساسية، يقوم الصندوق بتتبع الموارد والإبلاغ عنها وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي المنسقة، المعروفة باسم "مُكعبات البيانات"، على النحو الذي اتفقت عليه الكيانات التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمبادرة الدولية للشفافية في المعونة. ويدعم الصندوق نظام تبادل المعلومات لدى الأمم المتحدة بوصفه منصة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للتخطيط والرصد والإبلاغ على الصعيد القُطري. وتجري المناقشة حالياً بشأن الهيكلية والتعريف بها كإدخال مفرد للبيانات وملكية وطنية للاستفادة من الفوائد المتعددة للبيانات التي تم الحصول عليها في نظام تبادل المعلومات لدى الأمم المتحدة. وسوف يجري دمجه في أدوات إدارة الأداء والإبلاغ في المؤسسة التابعة للصندوق، وسيتواءم تماماً مع الوظائف المتوقعة المتعلقة بخطة الإبلاغ لنظام تخطيط موارد المؤسسة في الصندوق قيد التطوير.

102 - وسيواصل الصندوق جهوده الرامية إلى تحسين التميز الإداري والبرنامجي والشفافية والمساءلة وإبراز النتائج، ويرحب باقتراحات الدول الأعضاء في هذا الصدد. ويلتزم الصندوق بمواصلة العمل مع الوكالات الشريكة للأمم المتحدة والتعلم منها من أجل زيادة تحسين الحوارات المنظّمة بشأن التمويل وتنفيذ اتفاق التمويل للأمم المتحدة تنفيذاً فعَّالاً.

هاء - مواصلة جهود المناصرة والحوار من أجل توفير نوافذ جديدة وعالية الجودة للتمويل

103 - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان التأكيد بشكلٍ منهجي على مركزية التمويل عالي الجودة من أجل التنفيذ الفعال لولايته، على النحو الذي أكده الاستعراض الشامل للسياسات والاستعراض الشامل واتفاق التمويل. وفي ظل عامين متتاليين من الموارد الجيدة وأداء النتائج، فإن الصندوق في وضع جيد يسمح له بتنفيذ الرؤية الجريئة المنصوص عليها في خطة عام 2030 ونتائجها الثلاث التحويلية. وبهذه الروح، يُناشد الصندوق الجهات المانحة بدعم تحقيق تدفقات نقدية يمكن التنبؤ بها، لأهميتها الكبيرة في إدارة العمليات بفاعلية وكفاءة. كما يُشجع الصندوق جميع الحكومات على زيادة مستويات مساهماتها في الموارد الأساسية للصندوق أو أدوات التمويل الأخرى ذات الجودة العالية، مثل الصناديق المواضيعية. ويحث الصندوق أيضاً الجهات المانحة على الإبقاء على التزامات الاشتراكات وجداول السداد في الوقت المناسب لكفالة أن يكون لإجراءات الصندوق الأثر الأكبر.

104 - ويعرب الصندوق عن تقديره العميق لجميع المانحين عن الإيرادات المسجلة في عام 2019، وفي الأشهر الأولى من عام 2020. سيواصل الصندوق التماس التوجيه والدعم من حلفائه وشركائه في دعم استجابته الفورية والطويلة الأجل لجائحة «كوفيد-19»، وكذلك للتصدي لعدم التوازن المتزايد بين الموارد الأساسية وغير الأساسية، والثغرات التمويلية المحددة في ممارسة تقدير التكاليف، والبرامج الإنسانية. ولا تستبعد استراتيجيات تحقيق الاستخدام الأمثل لتدفقات الموارد الأساسية وغير الأساسية أحدها الآخر، بل تُشكِّل العمود الفقري لاستراتيجية تعبئة الموارد التي وضعها الصندوق. وإن المكاسب الإنمائية التي تحققت خلال العقد الماضي معرضة الآن لخطر الضياع في ما يتعلق بملايين الأشخاص، وإن صندوق الأمم المتحدة للسكان على استعداد لمواصلة تقديم مبررات للتمويل المرن للسماح لجميع النساء والفتيات والشباب، في كل مكان، بتحقيق تطلعاتهم وحقوقهم.

105 - ويواجه الصندوق مشهداً متزايد التعقيد في ما يتعلق بإدارة التمويل الإنمائي نظراً لزيادة الموارد المحلية العامة والخاصة؛ وتنوع مصادر الموارد الخارجية، وحدوث تحولات قطاعية في التخصيص بالنسبة للمساعدة الإنمائية الرسمية، فضلاً عن تراجع الاستثمارات في القطاعات الاجتماعية. ويقتضي تحقيق "اللاءات الثلاثة" زيادات كبيرة في القدرات والموارد، فضلاً عن إجراء تغييرات في طريقة استخدام الموارد القائمة وتحديد أولوياتها. ولهذا السبب، سيواصل الصندوق نشاطه على الصعيد العالمي، وسيعمل في الوقت ذاته على بناء نهج تصاعدي شامل على الصعيد القُطري بُغْيَة تمويل الأهداف التحويلية. وتتطلّب الحاجة إلى تمويل إنمائي إضافي يمكن التنبؤ به اضطلاع الصندوق وشركائه بالبحث عن مصادر بديلة ومبتكرة. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان مشاركته وتعاونه مع كل من المؤسسات العامة والخاصة لتنويع التمويل بما يتجاوز تمويل المساعدة الإنمائية الرسمية وإنشاء منابر جديدة تهدف إلى "الاستثمار المؤثر" في المجالات الرئيسية لولاية الصندوق، مع التركيز ليس فقط على تعبئة موارد إضافية، بل أيضاً على زيادة كفاءة الإنفاق وتحديد أولويات الميزانيات الوطنية من أجل تحقيق "اللاءات الثلاثة".

ثامناً - عناصر مقرر

106 - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) يحيط علماً بتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل للفترة 2019-2020 (DP/FPA/2020/9)؛

(ب) ينوّه على أهمية الموارد الأساسية (العادية) الكافية والقابلة للتنبؤ، والتي تعتبر أساسية بالنسبة للصندوق حتى يتمكن من تسريع وتيرة البرامج نحو تحقيق خطته الاستراتيجية، على النحو الذي وافق عليه المجلس التنفيذي، والمساعدة في تحقيق خطة عام 2030.

(ج) يُذكر بأهمية القدرة على التنبؤ بالتمويل، ويحث البلدان الأعضاء على إعطاء الأولوية للموارد الأساسية والتعهدات المتعددة السنوات لعام 2020 والسنوات المقبلة، بالنظر إلى أن التخفيضات في الموارد الأساسية تعرض قدرة الصندوق على تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية للخطر؛

(د) يحث البلدان الأعضاء على مواصلة حوارها مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، بشأن التحول من الموارد المخصصة للغاية إلى الموارد الأساسية والمرنة، والتقيد بالالتزامات التي يعزز بعضها بعضاً في اتفاق التمويل.